



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2743

التاريخ : الجمعة 2013/1/18

الفبر الرئيسي



حوار القاهرة يقرّ جدولاً زمنياً لإنهاء
الانقسام وتشكيل حكومة توافقية برئاسة
عباس نهاية الشهر الجاري
... ص 4

أبرز العناوين



استشهاد 21 فلسطينياً في سورية معظمهم من مخيم الحسينية
عباس يلتقي قادة الأجهزة الأمنية في الضفة: لا يوجد سوى سلاح وقانون واحد لدولة فلسطين
عبد الله عبد الله: قد نبيع عقاراتنا في لبنان لحل الأزمة المالية
مركز الميزان: عدد ضحايا الأنفاق ارتفع إلى 232 والإصابات إلى 597 إصابة منذ سنة 2006
"الأونروا" تعلن عن توفير آلاف فرص العمل المؤقتة بدعم من المفوضية الأوروبية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

6. عباس يلتقي قادة الأجهزة الأمنية في الضفة: لا يوجد سوى سلاح وقانون واحد لدولة فلسطين
3. فياض: سنتمكن من تجاوز الأزمة المالية خلال شهر من الآن
4. عريقات: لا وجود لأي مبادرات أوروبية جديدة مطروحة لتحريك عملية السلام حالياً
5. قريع: "باب الشمس" نموذج بطولي ومثال حيّ على الصمود والثبات
6. حكومة هنية تدعو رئيس وزراء المغرب لزيارة غزة
7. الضفة: سلطة المياه تتحفظ على مشروع "قناة البحرين" حتى الموافقة على شرطها
8. لجنة الانتخابات جاهزة لإعادة تحديث سجل الناخبين في غزة
9. عبد الله عبد الله: قد نبيع عقاراتنا في لبنان لحل الأزمة المالية
10. حكومة رام الله تصرف نصف راتب لموظفيها الأحد المقبل
11. قريع يطالب بأن تحتل القدس المكان الأول في العمل الوطني والعربي والإسلامي
12. الداخلية في غزة: 2013 عام لإنهاء ظاهرة العملاء التي ستنتهي قريباً
13. السلطة الفلسطينية تدين احتجاز الرهائن الأجانب في الجزائر
14. محكمة إسرائيلية ترجئ النظر في قضية النواب المقدسيين المبعدين لثلاثة أشهر

المقاومة:

15. حماس وفتح: لا مجال بعد الآن للعودة للوراء والالتفات إلى سنوات الانقسام
16. وفد حركة حماس يلتقي مستشار العاهل المغربي ويطلب بـ"شبكة أمان للمصالحة"
17. أحمد نصر: حركة فتح واضحة في مسعاها إلى المصالحة
18. بسام الصالحي: "الملف الأمني" لن يناقش بجولات المصالحة الحالية
19. حركة حماس تتهم السلطة باعتقال اثنين من أنصارها واستدعاء ثالث في طولكرم
20. سرايا القدس: نمنح المصريين فرصة لإلزام "إسرائيل" بالتهدة
21. "ألوية صلاح الدين" تطالب بتصعيد العمليات الفدائية في الضفة والقدس
22. الاحتلال يشن حملة اعتقال في صفوف كوادر حركة الجهاد الإسلامي
23. الاحتلال يفرج عن القيادي في حركة حماس عبد الجبار جرار
24. الاحتلال يفرج عن أحد نشطاء حركة فتح بعد سبع سنوات من الأسر
25. عين الحلوة: لجنة المتابعة تؤكد على تحصين المخيم وعدم زج العامل الفلسطيني لبنانياً

الكيان الإسرائيلي:

26. نتنياهو: أي حكومة برئاستي لن تخلي المستوطنات
27. نتنياهو يدعم فرنسا في حربها في مالي: نحن نعرف تهديد الإرهاب العالمي عن قرب
28. قائمة "نتنياهو" ليرمان ترفض قيام دولة فلسطينية في برنامجها الانتخابي
29. "البيت اليهودي" يقترح ضم مناطق "سي" لـ"إسرائيل"
30. أربعة أيام فقط على الانتخابات الإسرائيلية وربع المقترعين لم يحسم أمره
31. لجنة إسرائيلية تقرّ بناء كلية عسكرية في القدس

32. قوات الاحتلال تهدم "باب الشمس" 18
33. أولمرت: الميزانية العسكرية الإسرائيلية تزيد بنسب 20% في السنوات الأخيرة 18
34. سلطات الاحتلال تعد بشكل متكتم مخططاً لتوسيع مستوطنة "بيت إيل" ببناء وحدات جديدة 19
35. "بتسيلم": الإدارة المدنية الإسرائيلية تمنع البناء في القرى الفلسطينية جنوب جبال الخليل 20
36. يديعوت: أزمة بين واشنطن وتل أبيب بسبب مناقصات بناء في مستوطنتين بالضفة 21
37. الجيش الإسرائيلي ينشر قائمة بالمجالس الأكثر تجنيداً 21
38. نتنياهو يستغل تصريحات أوباما انتخابياً 23
39. أولمرت: حكومة نتنياهو تختار التصادم مع أوباما الذي يساعد "إسرائيل" بشكل حاسم 23
40. "إسرائيل": 38 حزباً يتنافسون في انتخابات الكنيست 23
41. كتاب "الحب والموت" يروي تفاصيل اغتيال القيادي في حزب الله عماد مغنية 24

الأرض، الشعب:

42. استشهاد 21 فلسطينياً في سورية معظمهم من مخيم الحسينية 25
43. "العمل من أجل فلسطيني سورية" تحذر من المشاركة باعتصام يطالب الجيش السوري باقتحام "اليرموك" 26
44. مركز الميزان: عدد ضحايا الأنفاق ارتفع إلى 232 والإصابات إلى 597 إصابة منذ سنة 2006 26
45. ناجح بكيرات: جماعات يهودية متطرفة تحضر "المظاهر المزعومة" استباقاً لبناء الهيكل 27
46. وزارة شؤون الأسرى: أسرى سجن "إيشل" يضربون عن الطعام احتجاجاً على عزل 27 أسيراً 27
47. غزة: دعوة المؤسسات الدولية والحقوقية العالمية إلى التحرك لإنقاذ الأسرى المضربين عن الطعام 27
48. عودة العمل في الأنفاق بين غزة ومصر 28
49. المخابرات الاسرائيلية تواصل محاولاتها تجنيد فلسطينيين في غزة 28
50. الاحتلال يهدم ستين منشأة تعود لعائلات بدوية في الأغوار الشمالية 28
51. بيت لحم: مستوطنون يقتلعون أربعين شجرة زيتون 29
52. قوات الاحتلال تقتحم مسجداً قرب نابلس ومخاوف من مصادرتة 29

اقتصاد:

53. غزة: افتتاح شركة فلسطينية-مصرية لتجارة المركبات الحديثة 29

لبنان:

54. بهية الحريري تعرض مع لجنة المتابعة الفلسطينية أوضاع عين الحلوة والنازحين 30
55. الأمن العام اللبناني يطالب اللاجئين الفلسطينيين من سورية بتسوية أوضاعهم 30

عربي، إسلامي:

56. وزير الخارجية المصري: مصر أخذت على عاتقها ملف المصالحة الفلسطينية 30
57. منسق الحوار بين الفصائل الفلسطينية في الرباط: مبادرتنا ليست بديلاً لـ"المصرية" 31
58. أردوغان يبحث مع عباس ومشعل مستجدات المصالحة 31

59. مساعد الرئيس المصري للعلاقات الخارجية يؤكد اجتزاء تصريحات مرسي السابقة عن الصهيونية
60. اتفاق بين القاهرة والدوحة لإدخال مواد الإعمار لصالح مشاريع المنحة القطرية في غزة
61. هيئة مغربية لتجريم التطبيع مع "إسرائيل"

دولي:

62. هولاند يعد بـ"مبادرة سلام" في الشرق الأوسط بعد انتخابات "إسرائيل"
63. "الأونروا" تعلن عن توفير آلاف فرص العمل المؤقتة بدعم من المفوضية الأوروبية
64. "الأونروا" تحت أطراف النزاع السوري على التقيد بالقانون الدولي
65. شكوى ضد طبيب بلجيكي لطلبه مقاطعة الأدوية المصنعة من قبل شركة إسرائيلية
66. "يديعوت": أزمة أمريكية-إسرائيلية على خلفية نشر مناقصات للبناء في مستوطنتين في الضفة

مختارات:

67. عجز تونس التجاري خلال سنة 2012 يتجاوز سبع مليارات دولار

حوارات ومقالات:

68. ما الذي قاله خالد مشعل؟... د. صبري صيدم
69. المصالحة الفلسطينية بين الممكن والمطلوب !!... عدنان سليم أبو هليل
70. مقاطعة فلسطيني 48 للانتخابات الإسرائيلية تقلق الكثيرين عربا ويهودا... ابتهاج زبيدات
71. الحلف الهش بين "إسرائيل" والولايات المتحدة... ألون بينكاس

كاريكاتير:

1. حوار القاهرة يقرّ جدولاً زمنياً لإنهاء الانقسام وتشكيل حكومة توافقية برئاسة عباس نهاية الشهر الجاري

نشرت الحياة، لندن، 2013/1/18 نقلاً عن مراسلتها في القاهرة، جيهان الحسيني، أن جلسة الحوار بين وفد من حركة حماس برئاسة نائب رئيس مكتبها السياسي موسى أبو مرزوق وآخر من حركة فتح برئاسة عضو اللجنة المركزية عزام الأحمد وبحضور الراعي المصري، اختتمت أمس في القاهرة. وعقب المحادثات، قال أبو مرزوق لجريدة الحياة، إنه "تم الاتفاق على عقد اجتماع الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير في 9 الشهر المقبل، وأن تستأنف لجنة الانتخابات المركزية عملها في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة بعد أقصى هو 30 الجاري، وأن تبدأ الحكومة مشاورات تشكيلها في حد أقصى هو 30 من الشهر الجاري، وكذلك الأمر بالنسبة إلى لجنتي الحريات العامة والمصالحة. وأوضح أنه في اليوم التاسع من الشهر المقبل سيتم إقرار قانون الانتخابات وتشكيل لجنة انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني في الخارج وتحديد أماكن إجراء الانتخابات التي ستجرى فيها هذه الانتخابات في الخارج، وكذلك تحديد مواعيد محددة ودقيقة لعمل هذه اللجان. وأكد أن الرئيس محمود عباس هو الذي

سيرأس حكومة التوافق الوطني التي سيتم تشكيلها بالتوافق بين القوى كافة، لافتاً إلى أن الملف الأمني لم يتم بحثه، وقال: "بحثنا فقط ملفات الانتخابات والحريات العامة ولجنة المصالحة والحكومة". وقال عضو المكتب السياسي للحركة عزت الرشق لجريدة الحياة: إن "الأجواء كانت إيجابية... وهي امتداد للأجواء التي سادت الاجتماعات الأخيرة بين الرئيس عباس ورئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل، وتم الاتفاق على عقد اجتماع للإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير في التاسع من الشهر المقبل لتفعيل منظمة التحرير، وأن تقوم لجنة تفعيل المنظمة بإقرار قانون انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني، وكذلك بتشكيل لجنة انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني في الخارج". ولفت إلى أن لجنة الانتخابات المركزية ستكلف تسجيل الناخبين في الداخل من أجل إجراء انتخابات المجلس الوطني. وأشار إلى أنه تم الاتفاق على أن تواصل لجنة الانتخابات المركزية عملها في كل من الضفة وغزة بحد أقصى 30 الجاري. وعلى صعيد لجنة الحكومة، قال: "المشاورات ستبدأ بين الطرفين بحد أقصى هو 30 الشهر الجاري لتشكيل الحكومة... ولجنتا الحريات العامة والمصالحة المجتمعية ستباشران عملهما في كل من غزة والضفة في حد أقصى هو 30 من الشهر الجاري". وأوضح أنه تم الاتفاق على تشكيل لجنة مصغرة عليا برئاسة مصر وعضوية فتح وحماس تكون في حال انعقاد دائم لمتابعة حسن تنفيذ اتفاق المصالحة ولحل أي عقبات قد تعترض تنفيذه.

في السياق ذاته، قال أحمد لجريدة الحياة إنه تم الاتفاق بين الجانبين على وقف التصريحات الإعلامية السلبية، وكذلك الترشق الإعلامي الذي من شأنه أن يسمم الأجواء وينعكس سلباً على أجواء المصالحة، ويسيء إلى الجهود التي تبذل من أجل إنهاء الانقسام، لافتاً إلى أنه في حال حدوث أي مخالفة من أي جانب، سيتم الرجوع إلى الراعي المصري. وأوضح لوكالة فرانس برس أن الوفدين في القاهرة اتفقا "على جدول زمني لتنفيذ اتفاق المصالحة الفلسطينية وإنهاء الانقسام"، موضحاً: "اتفقنا على الآليات والجدول الزمنية لإنهاء الانقسام وأبرزها أن تستأنف لجنة الانتخابات عملها في قطاع غزة في موعد أقصاه الثلاثين من الشهر الجاري، وكذلك أن تواصل عملها في الضفة في الموعد نفسه".

وأضافت **عكاظ، جدة، 2013/1/18** نقلاً عن مراسليها في القاهرة، وغزة، سيد عبد العال، وريانة فارس، أن د. موسى أبو مرزوق أكد أن حماس جاهزة تماماً للمصالحة، ولديها النية والإرادة السياسية الكاملة لتحقيق ذلك. وقال، في تصريح لجريدة عكاظ، إن الفترة الماضية شهدت مجموعة من الرسائل الإيجابية بين الطرفين أسهمت بشكل كبير في تهيئة الأجواء للمصالحة.

وأوردت **السبيل، عمان، 2013/1/18** نقلاً عن مراسلها، أحمد إدريس، أن عزت الرشق أكد، في حديث خاص لجريدة السبيل، اتفاق حركتي حماس وفتح على تحديد جدول زمني لتنفيذ اتفاق المصالحة فوراً، وذلك في إطار رزمة واحدة، وتضم ما تم التوصل إليها في كل من القاهرة والعاصمة القطرية الدوحة، وتشمل خمسة ملفات هي الحكومة والانتخابات ومنظمة التحرير الفلسطينية والأمن والمصالحة المجتمعية. وقال الرشق أنه لم يتم التطرق إلى الملف الأمني في هذا اللقاء، ونفى ما تناقلته بعض وسائل الإعلام عن اشتراط من حركة فتح حل كتائب القسام والأجنحة العسكرية للمقاومة لإنجاز المصالحة. وأكد الرشق أن المقاومة وسلاحها ليست موضع نقاش، وسلاح المقاومة خط أحمر.

من جانبه قال الراعي المصري في بيان له عقب الاجتماع الذي عقد بين وفدين من حركتي فتح وحماس في القاهرة: إنه تم التوافق على الجدول الزمني والتوقيعات اللازمة لبدء تنفيذ جميع القضايا المتعلقة بالمصالحة، موضحاً أنه سيتم البدء بذلك من اليوم وبحد أقصى حتى يوم 30 كانون الثاني الجاري.

وأوضح أنه جرى التأكيد خلال الاجتماع على التزام كلا الطرفين بتنفيذ ما سبق الاتفاق عليه في إطار الرزمة الواحدة. وثنى الراعي المصري جدية الطرفين وتجاوبهما مع طموحات ومطالب الشعب الفلسطيني، مؤكداً أنه يتطلع للالتزام بما تم الاتفاق عليه اليوم. وعقد لقاء أمس بحضور مدير جهاز الاستخبارات العامة المصري اللواء رأفت شحاتة، وضم وفد حماس موسى أبو مرزوق، وعزت الرشق وخليل الحية ونزار عوض، كما ضم وفد حركة فتح عزام الأحمد وصخر بسيسو وماجد فرج.

وجاء في الأيام، رام الله، 2013/1/18 نقلاً عن مراسلها، عبد الرؤوف أرناؤوط، أن خليل الحية قال: إن "الأجواء كانت إيجابية ونعتقد أن لجنة الانتخابات ستدخل إلى غزة وسنعمل على إزالة كافة العقبات أمامها، وأعتقد أن موضوع المصالحة سيسيّر قدماً وخاصةً أنه تم الاتفاق على تفعيل الإطار القيادي، وأعتقد أن هذا الإطار هو الأهم فإذا دخلت حركتا حماس والجihad في المنظمة ستسير الأمور وتتحرك إلى الأمام".

2. عباس يلتقي قادة الأجهزة الأمنية في الضفة: لا يوجد سوى سلاح وقانون واحد لدولة فلسطين

رام الله - وفا: أكد الرئيس محمود عباس، على أنه لا أحد فوق القانون، مشدداً على أنه لا يوجد سوى سلاح واحد وقانون واحد لدولة فلسطين، يخضع جميع مواطنيها للقانون دون استثناء، مع الحفاظ على كرامة المواطن وأمنه.

جاء ذلك خلال اجتماعه، مساء الخميس، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، بقيادة الأجهزة الأمنية، بحضور وزير الداخلية سعيد أبو علي، ومساعد القائد الأعلى لقوى الأمن اللواء إسماعيل جبر، ورئيس ديوان الرئاسة حسين الأعرج. واستمع عباس لتقرير من قادة الأجهزة الأمنية حول الأوضاع الأمنية في المحافظات الفلسطينية وتطبيق سيادة القانون والحفاظ على أمن المواطن الفلسطيني. وأصدر تعليماته للأجهزة الأمنية بتكثيف جهودها لحفظ الأمن والاستقرار وتطبيق سيادة القانون بما يوفر الأمن والأمان للمواطن ويحفظ حقوقه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2013/1/17

3. فياض: سنتمكن من تجاوز الأزمة المالية خلال شهر من الآن

رام الله - صفا: قال رئيس الحكومة الفلسطينية في الضفة الغربية سلام فياض الخميس إن هناك بوادر لحل الأزمة المالية الحادة التي تواجهها السلطة الفلسطينية جراء استمرار القرصنة الإسرائيلية على أموال الشعب الفلسطيني. وأكد فياض خلال افتتاحه للمركز الثقافي الفلسطيني - الأندلسي في بيت ساحور والممول من قبل الوكالة الأندلسية على أن حكومته ستتمكن من التعامل مع الأزمة المالية وتجاوزها خلال شهر من الآن. وبين أن المساعدات المالية المقدمة للسلطة الفلسطينية ستُساهم في تجاوز الأزمة المالية وتبعاتها، وبشكل خاص المساعدة المالية المقدمة من المملكة العربية السعودية. وعبر عن أمله في أن تقدم الدول العربية الشقيقة المزيد من الدعم المالي للسلطة، وبما يُساهم في تمكينها من الوفاء بالتزاماتها والاستمرار في تلبية احتياجات مواطنيها.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/1/17

4. عريقات: لا وجود لأي مبادرات أوروبية جديدة مطروحة لتحريك عملية السلام حالياً

رام الله - وليد عوض: جدد كبير المفاوضين الفلسطينيين د. صائب عريقات الخميس التأكيد على ضرورة وقف الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي المحتلة عام 1967 وإطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين وخاصة المعتقلين قبل اتفاق أوسلو قبل العودة للمفاوضات مع إسرائيل كون تلك ليست شروطاً بل هي التزامات على حكومة تل أبيب تنفيذها.

وبشأن تنازل السلطة الفلسطينية عن شرط وقف الاستيطان مقابل أن تحمل مبادرة فرنسا- بريطانيا التي يجري إعدادها لاستئناف المفاوضات جداول زمنية لالتهاء من المفاوضات، نفى عريقات للقدس العربي التنازل عن وقف الاستيطان كون ذلك التزام على إسرائيل يجب تنفيذه قبل استئناف المفاوضات، مشيراً إلى أن القيادة الفلسطينية طالبت في اتصالاتها الأخيرة مع الأوروبيين بالضغط على إسرائيل لتنفيذ ما عليها من التزامات.

وكرر عريقات التأكيد على الموقف الفلسطيني من العودة للمفاوضات بالقول "موقف القيادة الفلسطينية واضح ومحدد وهو لا عودة للمفاوضات قبل وقف الاستيطان وإطلاق سراح المعتقلين وخاصة المعتقلين قبل اتفاق أوسلو"، مشدداً على أنه لا علم له بوجود مبادرة فرنسية - بريطانية لاستئناف المفاوضات. وبشأن وجود اتصالات تجري حالياً ما بين أطراف أوروبية وعربية ومع الرئيس الفلسطيني محمود عباس لعقد لقاء سلام بمشاركة إسرائيل على هامش مؤتمر دافوس المقرر عقده بالأردن على البحر الميت بأيار القادم للإعلان عن استئناف المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين على أساس المبادرة الفرنسية البريطانية قال عريقات للقدس العربي "هذا كلام غير صحيح على الإطلاق، واستطيع أن أقول لك إن هذا الكلام غير صحيح على الإطلاق".

وذكرت مصادر اقتصادية فلسطينية رفيعة المستوى لـ "القدس العربي" الخميس بأن هناك اتصالات أوروبية عربية تجري مع عباس بالتشاور مع الإدارة الأمريكية لطرح مبادرة سلام من قبل فرنسا - وبريطانيا للعودة للمفاوضات.

ورجحت المصادر بأن يجري الإعلان عن المبادرة الفرنسية - البريطانية لاستئناف المفاوضات في لقاء يعقد على هامش مؤتمر دافوس الاقتصادي العالمي في أيار/ مايو المقبل وبحضور الفلسطينيين والإسرائيليين وبحضور دولي لافت، مشيرة إلى أن إطلاق المفاوضات سيكون على أساس تلك المبادرة التي ستكون مبادرة أوروبية في نهاية الأمر.

ومن طرفه أكد عريقات عدم وجود أي مبادرات أوروبية جديدة مطروحة لتحريك عملية السلام في المرحلة الحالية، مشيراً إلى اتصالات تجري مع الرئيس محمود عباس وعدد من الدول العربية على رأسها الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي.

وقال عريقات "لا توجد أي مبادرات جديدة مطروحة سوى المبادرة العربية للسلام"، لافتاً إلى أن هناك أحاديث تجري من قبل الأوروبيين مع عباس والعربي وعدد من الدول العربية لبحث التطورات السياسية في المنطقة لا سيما في ظل العقوبات الإسرائيلية المفروضة على الدولة الفلسطينية.

وأضاف "نحن بحاجة إلى آليات جديدة وجدول زمني لتطبيق ما هو متفق عليه من إلزام إسرائيل بوقف الاستيطان والتهويد المتواصل في القدس والأراضي الفلسطينية وإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين".

القدس العربي، لندن، 2013/1/18

5. قريع: "باب الشمس" نموذج بطولي ومثال حي على الصمود والثبات

القدس - الأيام: أشاد عضو اللجنة التنفيذية لدى منظمة التحرير، رئيس دائرة شؤون القدس أحمد قريع، في تصريح صحفي، أمس بالتجربة النضالية لقرية باب الشمس الواقعة على قطعة أرض مستهدفة بالاستيلاء شرق القدس، على أراضي منطقة E1، التي أعلن الاحتلال قبل شهر نيته إقامة 3000 وحدة استيطانية عليها، واصفاً هذه الهبة الوطنية بالنموذج البطولي ومثالاً حياً في الصمود والثبات على الأرض، والرفض القاطع للسياسات الإسرائيلية بالاستيلاء على هذه الأراضي "ولكل ما أقام على أرضنا من استيطان استعماري احتلالي".

الأيام، رام الله، 2013/1/18

6. حكومة هنية تدعو رئيس وزراء المغرب لزيارة غزة

دعا وكيل وزارة الشؤون الخارجية في غزة د. غازي حمد رئيس الوزراء المغربي عبد الإله بن كيران رسمياً لزيارة قطاع غزة.

جاء ذلك في أعقاب لقاء جمع حمد وبن كيران في العاصمة المغربية الرباط، خلال زيارة رسمية ينظمها حمد للمشاركة في مؤتمر يتناول التغيرات الحاصلة في المنطقة العربية. وناقش حمد مع رئيس الوزراء المغربي سبل وآليات دعم الشعب الفلسطيني، وأبلغ الأول بن كيران شكر وامتنان الشعب الفلسطيني للمغرب على جهودها العظيمة تجاه الشعب الفلسطيني.

وقال المستشار السياسي لرئيس الحكومة الفلسطينية د. يوسف رزقة: "زيارة الرئيس التونسي د. محمد منصف المرزوقي إلى قطاع غزة مرحب بها، وهي متوقعة في أي وقت".

فلسطين أون لاين، 2013/1/17

7. الضفة: سلطة المياه تتحفظ على مشروع "قناة البحرين" حتى الموافقة على شرطها

بيت لحم - معا: أعربت سلطة المياه الفلسطينية عن تحفظها حول مسودة التقرير النهائي لمشروع دراسة جدوى قناة البحرين التي تربط بين البحر الأحمر من جهة والبحر الميت من جهة أخرى. وكانت صحيفة "هآرتس" قالت أن البنك الدولي أعلن رسمياً موافقته على دعم مشروع قناة البحرين التي تربط بين البحر الأحمر والبحر الميت، وقال البنك في تقرير له أنه يؤيد البدء فوراً في العمل بالمشروع نظراً لأنه سيحقق الكثير من المميزات.

وقال رئيس اللجنة التوجيهية للجانب الفلسطيني في المشروع د. شداد العتيلي أن ما نشرته صحيفة "هآرتس" العبرية ليس دقيقاً حيث أن ما حدث فقط نشر مسودة للتقرير النهائي، لا يتضمن موافقة البنك الدولي على المشروع وتمويله إنما تضمن قول البنك الدولي أن المشروع ممكن ولكن يتطلب ذلك مزيداً من الدراسات البيئية والقيام بمشروع تجريبي.

وكالة معا الإخبارية، 2013/1/17

8. لجنة الانتخابات جاهزة لإعادة تحديث سجل الناخبين في غزة

بيت لحم - معا: أعلنت لجنة الانتخابات المركزية جاهزيتها للعودة لقطاع غزة للبدء في إعادة تحديث سجل الناخبين. وقال المدير التنفيذي للجنة الانتخابات المركزية هشام كحيل في حديث لغرفة تحرير معا إن جميع مكاتب وطواقم لجنة الانتخابات جاهزة للعمل في غزة فور الحصول على قرار رسمي من الجهات الرسمية لبدء مزولة العمل في القطاع.

وكالة معا الإخبارية، 2013/1/17

9. عبد الله عبد الله: قد نبيع عقاراتنا في لبنان لحل الأزمة المالية

رام الله - سما: أكد عبد الله عبد الله رئيس اللجنة السياسية في المجلس التشريعي الفلسطيني والسفير الفلسطيني السابق في بيروت، أن السلطة الفلسطينية تواجه أزمة مالية خانقة، قد تدفعهم لبيع عقارات حركة فتح في لبنان.

عبد الله وفي مقابلة خاصة أجرتها معه صحيفة "سلا ب نيوز" الإلكترونية اللبنانية عبر الهاتف قال: نحن نواجه أزمة مالية حقيقية، ونريد استيعابها، كي لا يتم إذلالنا من قبل الأشقاء، "ومش رح نصرخ لأجل أن يدعمونا".

وكالة سما الإخبارية، 2013/1/17

10. حكومة رام الله تصرف نصف راتب لموظفيها الأحد المقبل

رام الله - البيان: أعلن وزير المالية الفلسطيني نبيل قسيس أنه سيتم صرف نصف راتب للموظفين بعد غد (الأحد)، عن شهر ديسمبر بما لا يقل عن 1500 شيكل ولا يزيد عن 4000 شيكل.

البيان، دبي، 2013/1/18

11. قريع يطالب بأن تحتل القدس المكان الأول في العمل الوطني والعربي والإسلامي

البيرة - سائد أبو فرحة: قال رئيس دائرة شؤون القدس في منظمة التحرير أحمد قريع "أبو علاء"، إن أي حديث عن الدولة دون القدس لا معنى له، مشيراً إلى أنها يجب أن تحتل المكان الأول في العمل الوطني والعربي والإسلامي. وأوضح خلال ندوة تحت عنوان "الأوضاع الصحية في القدس"، نظمتها الدائرة في قاعة جمعية الهلال الأحمر بالبيرة، أمس، أنه لا سلام دون القدس، مشدداً على أنها تتعرض لأبشع وأخطر هجمة في تاريخها.

الأيام، رام الله، 2013/1/18

12. الداخلية في غزة: 2013 عام لإنهاء ظاهرة العملاء التي ستنتهي قريباً

غزة - محمود أبو عواد: أكد الناطق باسم وزارة الداخلية في الحكومة بغزة إسلام شهبان، أن الأجهزة الأمنية التابعة للوزارة بغزة دائماً في حالة ما وصفه بـ"الصراع الخفي مع أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية"، وذلك لمحاربة ظاهرة العملاء، مشيراً إلى أن "ما قامت به الأجهزة الأمنية أدى إلى شح المعلومات الصادرة من غزة لأجهزة أمن الاحتلال".

وعدّ شهبان عام 2013، "عاماً لإنهاء ظاهرة العملاء التي ستنتهي قريباً"، لافتاً إلى الخطوات التي اتخذتها الوزارة لنشر الوعي بين المواطنين، وفتح باب التواصل معهم من خلال غرف عمليات خاصة من أجل أي

قضية ابتزاز أو تواصل مع المخابرات الإسرائيلية، واستعداد الوزارة لمعالجة أي قضية قد يقع فيها أي مواطن.

القدس، القدس، 2013/1/17

13. السلطة الفلسطينية تدين احتجاز الرهائن الأجانب في الجزائر

رام الله: أدانت رئاسة السلطة الفلسطينية احتجاز عشرات الموظفين الأجانب والجزائريين العاملين في أحد المنشآت النفطية في الجزائر الأربعاء (1/16). ووصفت رئاسة السلطة، في بيان صادر عنها الليلة الماضية نشرته وكالة الأنباء الرسمية التابعة لها، عملية احتجاز مائة وخمسين موظفًا، بينهم نحو أربعين من جنسيات أجنبية مختلفة في الجزائر، بأنه "عمل إرهابي"، مشددة في الوقت ذاته على "إدانتها للإرهاب بكل أشكاله"، على حد تعبير البيان.

قدس برس، 2013/1/17

14. محكمة إسرائيلية ترجئ النظر في قضية النواب المقدسين المبعدين لثلاثة أشهر

القدس المحتلة: قالت كتلة "التغيير والإصلاح" البرلمانية التابعة لحركة حماس في المجلس التشريعي الفلسطيني أن محكمة الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس أجلت محاكمة نائب مقدسي ووزير سابق من سكان القدس حتى شهر نيسان/إبريل القادم. وأوضحت، في تصريح صحفي لها الخميس (1/17)، وصل "قدس برس" نسخة منه، أن النيابة الإسرائيلية العامة، في المحكمة العليا بمدينة القدس، أجلت النظر في قضية النائب المقدسي المعتقل لدى الاحتلال محمد طوطح والوزير السابق خالد أبو عرفة لمدة ثلاثة أشهر، على أن يعاد النظر في قضيتهم بعد انقضاء هذه المدة.

قدس برس، 2013/1/17

15. حماس وفتح: لا مجال بعد الآن للعودة للوراء والالتفات إلى سنوات الانقسام

غزة - أحمد اللبابيدي: أكدت حركتا حماس وفتح أنه لا مجال بعد الآن العودة للوراء والالتفات إلى سنوات الانقسام التي "أضرت" بالشعب الفلسطيني وتاريخه النضالي وأعطت الفرصة للاحتلال الإسرائيلي للتغول في تهويد القدس وبناء المستوطنات والاستفراد بكل من غزة والضفة الغربية بالإضافة إلى مدينة القدس. وقال عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق، وعضو وفدها في لقاءات المصالحة، بعد الاعلان عن الوصول إلى اتفاق على تنفيذ المصالحة في العاصمة المصرية، إنه "جرى الاتفاق مع فتح" على طي صفحة الانقسام إلى الأبد والشروع الفوري لتنفيذ ملفات المصالحة وتحويلها إلى واقع يلمسه المواطن الفلسطيني في الضفة وغزة". وأوضح الرشق في تصريح هاتفي لـ "فلسطين أون لاين"، أن الجدول الزمني للتنفيذ والذي تم الاتفاق عليه برعاية مصرية "كريمة" سيبرهن للمواطن الفلسطيني صدق توجه الحركتين نحو المصالحة، مشدداً على أن الأيام القادمة ستحذف الانقسام من التاريخ الفلسطيني. بدوره، قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح د. نبيل شعث، إن حركته دشنت مع حماس صفحة جديدة من العلاقات الثنائية ستتجاوز بها سلبيات الماضي وتبني على إيجابيته لتبني الحاضر والمستقبل، مشيراً إلى أن الحركتين تسعيان إلى تحقيق مطالب الشعب الفلسطيني بالمصالحة وإنهاء الانقسام الفلسطيني. وشدد

شعث في تصريح هاتفي لـ"فلسطين أون لاين"، على أن حركته وحماس باتتا تدركان أن الشعب الفلسطيني لن يقف مكتوف الأيدي في حال ما تم التراجع عن المصالحة والاتفاقات للخلف، موضحاً أن الشعب سيقول كلمته وسيعلن موقفه بنبذ من يخرج عن الاتفاق خارج الصف الوطني.

فلسطين أون لاين، 2013/1/18

16. وفد حركة حماس يلتقي مستشار العاهل المغربي ويطالب بـ"شبكة أمان للمصالحة"

الرباط: التقى وفد حركة حماس، الذي يزور العاصمة المغربية الرباط، مستشار العاهل المغربي عبد اللطيف المنوني في القصر الملكي، وناقشوا آخر تطورات المصالحة الفلسطينية. وأكد المستشار المنوني بأن المغرب ملكاً وحكومة وشعباً دائماً مع قضايا الشعب الفلسطيني، موضحاً بأن القضية الفلسطينية حاضرة دائماً بالمغرب في الدعم والنصرة، مشيراً إلى جهود الملك في دعم القضية الفلسطينية وخاصة في ترأس لجنة القدس، مؤكداً في الوقت ذاته على "التضامن الكامل المغربي مع الشعب الفلسطيني مجدداً وقديماً".

من جانبه؛ أشاد النائب صلاح البردويل بدور المغرب في تعزيز المصالحة الفلسطينية ومواقفها في مساندة ودعم القضية الفلسطينية. وطالب البردويل "بالعمل على تشكيل شبكة أمان عربية للمصالحة، ورعاية صندوقاً لتعويض ضحايا الانقسام والمتضررين منه كشهداء والجرحى والمؤسسات".

قدس برس، 2013/1/17

17. أحمد نصر: حركة فتح واضحة في مسعاها إلى المصالحة

غزة: قال أمين سر الهيئة القيادية العليا ونائب المفوض العام لحركة فتح في قطاع غزة أحمد نصر، مساء أمس الخميس، إن الحركة "تريد مصالحة تعيد لشعبنا وحدته وبناء مؤسسات سلطته ودولته وأن تكون منظمة التحرير ممثلاً شرعياً له".

وكان نصر تحدث خلال مشاركته في حفل استقبال قادة العمل الوطني لمناسبة انطلاقة حركة فتح قائلاً "لقد أنجز شعبنا خلال الشهرين الماضيين انتصارين على العدو ومرغ انفه بالتراب فقد عادت دبابات الاحتلال خاسئةً بئساً، وفي الأمم المتحدة انتزع شعبنا اعترافاً أممياً بحقه في دولة له، ولم يبق إلا أن نطوي صفحة الانقسام الأسود.. هذا هو الانتصار الحقيقي، وهذا ما يريده الناس".

وأضاف "لقد خرجت جماهير فتح وجماهير شعبنا في عرس الثورة الفلسطينية في ساحة الشهيد ياسر عرفات يوم الرابع من كانون الثاني (الجاري) لتقول نعم للوحدة الوطنية نعم لإنهاء الانقسام، هذا كان لسان حال الناس التي خرجت لتقول نحن مع المصالحة، فهل نفهم كفضائل هذه الرسالة؟ نحن في فتح واضعون وضوح الشمس، نريد مصالحة تعيد وحدة الشعب ونريد بناء مؤسسات السلطة والدولة العتيدة ومنظمة التحرير ممثلنا الشرعي الوحيد".

القدس، القدس، 2013/1/18

18. بسام الصالحي: "الملف الأمني" لن يناقش بجولات المصالحة الحالية

غزة - نادر الصفدي: أكد الأمين العام لحزب الشعب الفلسطيني بسام الصالحي، أن "الملف الأمني" وإعادة هيكلة الأجهزة الأمنية لن يتم بحثه في جولات الحوار التي تجري في العاصمة المصرية القاهرة . وقال

الصالحى في تصريح خاص بـ"فلسطين أون لاين" يوم الخميس 1/17: "الملف الأمنى من ضمن الملفات الشائكة والعالقة التى قد تؤثر سلباً على مجريات الحوار الوطنى، ولقاءات المصالحة التى ستشهدها القاهرة لبحث ملفات المصالحة العالقة".

ورجح الأمين العام لحزب الشعب الفلسطينى، تأجيل مناقشة "الملف الأمنى" لجولات حوار مقبلة خوفاً على مشروع المصالحة. وأضاف: "العودة لمناقشة الملف الأمنى فى ظل الظروف الراهنة، لن يساعد فى التقدم للأمام بملفات المصالحة، وقد ينشئ عقبات من شأنها إفشال كل الجهود التى تبذل لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة". وأكد الصالحى أن مصر تقوم بجهد كبير لإتمام المصالحة، مضيفاً أن الإرادة الفلسطينية إن توفرت لدى الفصائل والقوى سيكون إنجاز المصالحة أمراً سهلاً.

فلسطين أون لاين، 2013/1/17

19. حركة حماس تتهم السلطة باعتقال اثنين من أنصارها واستدعاء ثالث في طولكرم

طولكرم: اتهمت حركة حماس أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، باعتقال اثنين من أنصارها واستدعاء ثالث في مدينة طولكرم.

قدس برس، 2013/1/17

20. سرايا القدس: نمنح المصريين فرصة لإلزام "إسرائيل" بالتهدة

غزة: قالت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامى، إنها تعطي الجانب المصرى فرصة لإلزام "إسرائيل" باحترام تفاهمات التهدة التى تم التوصل إليها فى أعقاب حملة "عمود السحاب"، التى استهدفت قطاع غزة خلال تشرين الثانى/ نوفمبر الماضى.

وقال أبو أحمد، الناطق بلسان السرايا، إن "الجيش الإسرائيلى يقوم بخرق تفاهمات التهدة بكل شكل"، محذراً من أن المقاومة سيكون لها موقف فى حال تواصلت خروقات "إسرائيل". وفى تصريح صحافى صادر عنه، قال أبو أحمد: "عندما اتفق على موضوع التهدة بواسطة مصرية، كنا ندرك فى سرايا القدس أن العدو لن يلتزم بهذه التهدة، ونحن اليوم نراقب ما يحدث على الأرض ونرصدها". وأضاف: "نريد أن نمنح المصريين فرصة لنتثبت ما اتفق عليه، ونحن لدينا حساباتنا الخاصة وتكتيكاتنا ودراساتنا للأمور على الأرض، وسيكون فى النهاية لنا موقف للتعامل مع هذه الخروقات إذا استمرت".

وأشار إلى أن سرايا القدس تعد دراسة لتقييم الوضع الأمنى فى القطاع، مطالباً الراعى المصرى بتولى مسؤولياته اتجاه هذه الخروق. واعتبر أبو أحمد، أن "سيل دماء أى فلسطينى له قيمة أكبر من الكيان الصهيونى برمته، ونحن نقدر هذا كله، وأكتفى بهذا الحديث".

الشرق الأوسط، لندن، 2013/1/18

21. "ألوية صلاح الدين" تطالب بتصعيد العمليات الفدائية فى الضفة والقدس

غزة: دعت ألوية الناصر صلاح الدين، الذارع العسكري للجان المقاومة، إلى تصعيد العمليات الفدائية المسلحة في الضفة الغربية والقدس "دفاعاً عن المقدسات". وقال أبو عطايا، المتحدث الإعلامي باسم الألوية في تصريح مكتوب له، تلقت وكالة قدس برس نسخة عنه: "أن واجب كل من يحمل سلاحاً ويؤمن بالجهاد سبيلاً لتحرير فلسطين هو الدفاع عن مقدساتنا وتقديم كل رخيص وغالي في سبيل الله عز وجل". وأضاف: "إن العدو الصهيوني لا يردعه إلا قوة السلاح"، مطالباً ب"نهوض الأبطال من أبناء الضفة الجهاد والاستشهاد ليقفوا هذا العدو عن حده وقطع اليد التي تمتد على مقدسات الأمة في الضفة المحتلة". وطالب المتحدث باسم الألوية "كل مقاوم في الضفة المحتلة غيور على دينه وعرضه النهوض والدفاع فوراً عن مقدساتنا الإسلامية التي يحاول العدو جاهداً تهويدها في كل يوم، لذلك فليثبت الأبطال صدقهم، وليدافعوا عن دينهم ومقدساتهم بقوة السلاح وبذل المهج والأرواح في سبيل رفع راية الجهاد في فلسطين"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2013/1/17

22. الاحتلال يشن حملة اعتقالات في صفوف كوادر حركة الجهاد الإسلامي

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي يوم الخميس 1/17، اعتقالات واسعة في صفوف كوادر حركة الجهاد الإسلامي في الضفة الغربية المحتلة. وأوضحت الحركة في بيان صحفي وصل "فلسطين أون لين"، أن قوات الاحتلال اعتقلت عدد من أبرز كوادر الحركة، من بينهم عزمي بني عودة، وسامر الغول وبسام ذياب وجمال ملحم وإبراهيم السويطي ومهدي فياض وآخرين. وأضافت الحركة أن معظم الاعتقالات تركزت في صفوف الناشطين الميدانيين ومنظمي حملات التضامن مع الأسرى. وأكدت حركة الجهاد الإسلامي، أن الاعتقالات لن تنهيه عن القيام بدورها وواجبها وستواصل دعم الأسرى واستمرار حالة الاشتباك مع الاحتلال.

فلسطين أون لين، 2013/1/17

23. الاحتلال يفرج عن القيادي في حركة حماس عبد الجبار جرار

غزة- أحمد اللبابيدي: قال مدير مركز أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان، فؤاد الخفش، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي أفرجت مساء الخميس عن الأسير عبد الجبار جرار البالغ من العمر 46 عاماً، من مدينة جنين شمال الضفة الغربية. وأوضح الخفش لـ "فلسطين أون لين" أن الاحتلال أفرج عن القيادي في حماس جرار بعد أن كان موقوفاً في السجون الإسرائيلية تحت ذريعة الاعتقال الإداري، منوهاً إلى أن الأسير المحرر قضى داخل السجون ما يقارب من 16 شهراً.

فلسطين أون لين، 2013/1/17

24. الاحتلال يفرج عن أحد نشطاء حركة فتح بعد سبع سنوات من الأسر

الخليل: أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي عن الأسير يوسف الزرد، من مدينة الخليل بعد اعتقال دام لمدة سبع سنوات في السجون الإسرائيلية، بتهمة الانتماء إلى كتائب شهداء الأقصى الجناح العسكري لحركة فتح.

قدس برس، 2013/1/17

25. عين الحلوة: لجنة المتابعة تؤكد على تحصين المخيم وعدم زج العامل الفلسطيني لبنانياً

صيدا: زار وفد من لجنة المتابعة للقوى الفلسطينية الوطنية والإسلامية في مخيم عين الحلوة النائب في البرلمان اللبناني، بهية الحريري، وعرض معها أوضاع المخيم وموضوع النازحين الفلسطينيين إليه، وتحدث عضو لجنة المتابعة مسؤول حركة حماس في منطقة صيدا أبو أحمد فضل فقال: تم التباحث في الوضع الأمني المستجد في مدينة صيدا وفي مخيم عين الحلوة وأكدنا جميعاً على الأمن والاستقرار في منطقة صيدا و تحصين مخيم عين الحلوة وعدم زج العامل الفلسطيني في أي شأن لبناني لأن الفلسطيني يكون عادة الحلقة الأضعف. واتفقنا على التواصل الدائم من أجل متابعة وحل أي مشكلة، وأن يكون هناك مجال للتعاون بين القوى اللبنانية والفلسطينية من أجل المحافظة على الأمن والاستقرار في مدينة صيدا والمخيمات، وأن تكون هناك لقاءات مع كافة القوى اللبنانية في منطقة صيدا والأفرقاء من أجل تقريب وجهات النظر في كثير من القضايا وتحديداً وفي هذه الأيام المقلق هو الملف الأمني.

وعن حادثة إلقاء القنبلة على مكتب منظمة الصاعقة في عين الحلوة قال فضل: هناك دائماً قوى ظلامية تعمل في الخفاء وتحاول توتير وضع المخيم أو تربط هذا التفجير بما يجري في سوريا أو في المنطقة. لن يكون لهؤلاء أي دور. وطالما أن الموقف الفلسطيني موحد ومتفاهمون نحن كلجنة متابعة فلسطينية وقوى فلسطينية على موضوع الأمن والاستقرار وعدم الانجرار لأي فتنة، وتطويق أي عمل يكون وراءه هذه الأيدي الخبيثة التي تتربص بالقضية الفلسطينية وبمخيم عين الحلوة ومنطقة صيدا، فسندقق جميعاً ونواجه هذه الأيدي وسنحافظ على الأمن والاستقرار، خصوصاً وأننا الآن نستقبل آلاف النازحين الفلسطينيين فلا بد من التأكيد على الأمن والاستقرار لأن هؤلاء نرحوا من مخيماتهم إلى مخيمات وتجمعات في لبنان فعلينا أن نحافظ عليهم.

المستقبل، بيروت، 2013/1/18

26. نتتياهو: أي حكومة برئاستي لن تخلي المستوطنات

القدس - معا - قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتتياهو بأن أي حكومة برئاسته لن تخلي مستوطنات في القدس والضفة خلال ولايتها المقبلة معتبراً أن عهد تقديم التنازلات من هذا القبيل قد ولى إلى غير رجعة.

كما رفض نتتياهو فكرة إعادة تجميد البناء في المستوطنات قائلاً: "إن تجربة حكومته الحالية على هذا الصعيد أثبتت بطلان خطوة كهذه نظراً لأن قضية الاستيطان من نتائج النزاع مع الفلسطينيين وليس من مسبباته".

واعتبر نتتياهو في حديث لصحيفة "معاريف" العبرية مسألة توليه رئاسة الحكومة المقبلة أمراً مفروغاً منه قائلاً: "إن ما يهمه هو تراجع قوة حزب الليكود الذي سيقال في الإطار الائتلافي من قدرته على التصدي للضغوط الممارسة عليه".

وكالة معاً الإخبارية، 2013/1/18

27. نتتياهو يدعم فرنسا في حربها في مالي: نحن نعرف تهديد الإرهاب العالمي عن قرب

استغل رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتتياهو التهديد الإرهابي العالمي في مالي لإضفاء شرعية على مواقفه المتطرفة على المسار الفلسطيني. واتصل بالرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند معبراً عن تقديره للعملية العسكرية في أفريقيا في مواجهة "إرهاب إسلامي متطرف يبعد آلاف الكيلومترات عن مواطنيها". وأضاف "أما في إسرائيل، فنحن نعرف تهديد الإرهاب العالمي عن قرب، هم موجودون على بعد مئات الأمتار من البيت".

الأخبار، بيروت، 2013/1/18

28. قائمة "نتتياهو . ليبرمان" ترفض قيام دولة فلسطينية في برنامجها الانتخابي

رام الله: كشفت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية الصادرة امس عن امتناع قائمة "الليكود . بيتنا" التي يقودها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو، عن طرح برنامجها السياسي بالانتخابات العامة التي ستجري الأسبوع المقبل، فيما أكد قياديون فيها إن هذه القائمة ترفض قيام دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل. ونقلت صحيفة "هآرتس" عن قياديين في حزب الليكود الحاكم، قولهم إن النقاش المركزي حول البرنامج السياسي "الليكود بيتنا" يتمحور حول ما إذا كان سيتضمن المبادئ التي طرحها نتتياهو في خطاب جامعة بار إيلان في العام 2009، والذي اعترف فيه بحل الدولتين للصراع الإسرائيلي . الفلسطيني. وقال رئيس الطاقم الإعلامي لحملة قائمة (الليكود. بيتنا) الوزير جلعاد أردان، لـ"هآرتس" إن "برنامج الحزب لن يتضمن مبادئ خطاب بار إيلان"، معتبراً أن "ثمة تحديات ملحة أكثر ينبغي الاهتمام بها، في الوقت الذي تسيطر فيه حركة حماس على قطاع غزة"، مشيراً إلى أن "ثمة أغلبية فلسطينية (تؤيدها) في الضفة الغربية، بينما يتعانق الرئيس الفلسطيني محمود عباس مع حماس"، في إشارة إلى اجتماعه أخيراً برئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل واستئناف مساعي المصالحة الوطنية الفلسطينية. اضاف أردان أنه "سوف ننشر مبادئ مشتركة لليكود وإسرائيل بيتنا، ونحن حكومة ما زالت ولايتها سارية ولدينا نشاطنا وخطط عمل لسنوات مقبلة لكل وزارة، وهذا أقوى بكثير وملزم أكثر من أي برنامج تكون علاقته مع الواقع عفوياً تماماً".

وقال قياديون في حزب الليكود لـ"هآرتس" إن "برنامج حزب الليكود لم يعترف حتى اليوم بإقامة دولة فلسطينية، و (إسرائيل بيتنا) يرفض إمكان إقامة دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل".

المستقبل، بيروت، 2013/1/18

29. "البيت اليهودي" يقترح ضم مناطق "سي" لـ"إسرائيل"

بينت التقارير الإسرائيلية أن أحد الأسس التي يقوم عليها حزب "البيت اليهودي"، برئاسة نفتالي بنيت، هو البرنامج السياسي، والذي يطلق عليه أيضاً "برنامج التهدة"، والذي يطرح من خلاله ضم مناطق "سي/ج" إلى إسرائيل.

وقالت "هآرتس" إن بنيت يقترح منح 50 ألف فلسطيني يعيشون في المنطقة "سي/ج" المواطنة الإسرائيلية، وذلك لمواجهة الادعاءات بأن إسرائيل دولة أبرتهايد. وبحسبه فسوف يتم توسيع حدود دولة إسرائيل بثمان ديمغرافي صغير جدا.

ويشير بنيت في ملحق لبرنامج السياسي إلى قائمة من القرى الفلسطينية الواقعة في المنطقة "سي/ج"، وإلى عدد السكان الذين يعيشون فيها. كما يشير إلى أن المعطيات صحيحة حتى العام 2007. وبحسب "هآرتس" فقد تبين أن المعطيات مأخوذة من تقرير نشر في العام 2008 من قبل جمعية "بمكوم". كما تبين أن "خطة السبع نقاط لحل الصراع العربي - الإسرائيلي في الضفة الغربية"، التي يقترحها بنيت، تستند أساساً إلى جدول تم نسخه بالكامل من تقرير لجمعية "بمكوم".

ويشتمل الجدول المذكور فقط على القرى الفلسطينية التي تقع مناطق البناء فيها بالكامل في المنطقة "سي/ج"، في حين أنه على أرض الواقع هناك نحو 200 بلدة فلسطينية يقع قسم منها في المنطقة "سي/ج" وقسمها الآخر في مناطق "إيه/أ" و"بي/ب". ويعني ذلك أنه يجب زيادة نحو 100 ألف فلسطيني إلى القائمة زيادة على العدد المسجل فيها والذي يصل إلى 47,360 نسمة.

ويكتب بنيت في الملحق للجدول أن القائمة صحيحة حتى العام 2007، وأنه بحسب تقديره لا يوجد أي تغيير في العدد، بينما على أرض الواقع فإن الزيادة الطبيعية تصل إلى 4% سنوياً، ما يعني أن العدد المذكور قد ارتفع إلى نحو 60 ألفاً.

ونقلت "هآرتس" عن المهندس ألون ليفشيتس من جمعية "بمكوم" قوله إن حتى لو تم وضع النسخ وتزييف الحقائق جانباً. فإن حقيقة أن أكثر من نصف برنامج بنيت يستند إلى معطيات خاطئة تماماً تؤكد أنه يجهل تماماً ماذا يجري في المنطقة "سي/ج". ويضيف أنه عدا عن حقيقة أن هناك نحو 150 ألف فلسطيني يعيشون في المنطقة فإن هناك عشرات البلدات الفلسطينية التي تقع في مناطق "بي" و"سي".

عرب 48، 2013/1/17

30. أربعة أيام فقط على الانتخابات الإسرائيلية وربيع المقترعين لم يحسم أمره

الناصرة - أسعد تلحمي: على رغم تبقي أربعة أيام فقط على الانتخابات العامة في إسرائيل (الثلاثاء المقبل)، إلا أن رُبع الإسرائيليين لم يقرر بعد الحزب الذي سينتخبونه، فيما تشير استطلاعات الرأي مجدداً إلى تفوق أكيد لتكتل أحزاب اليمين - المتدينين على تحالف الوسط - اليسار - العرب، وإن تفاوتت النتائج بين استطلاع وآخر.

ووفق كل الاستطلاعات، فإن قائمة "ليكود بيتنا" المشتركة بين حزب "ليكود" الحاكم بزعامة رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو و"إسرائيل بيتنا" بزعامة وزير الخارجية المستقيل أفيغدور ليبرمان، لن تنجح في الحفاظ على تمثيل الحزبين في الكنيست المنتهية ولايتها (42 مقعداً)، بل ستخسر بين 5-11 مقعداً تذهب في معظمها إلى الحزب الديني الصهيوني الممثل الأبرز للمستوطنين في الكنيست، "البيت اليهودي - مفدال" بزعامة النجم الصاعد في الحلبة السياسية نفتالي بينيت (40 سنة).

وما زال استطلاع صحيفة "معاريف" التي انتقلت ملكيتها أخيراً إلى رجل أعمال يميني متدين من إحدى المستوطنات في الضفة الغربية ويات خطها يمينياً بكل وضوح، يمنح أفضل النتائج لتكتل اليمين - المتدينين، إذ يحصل على 72 مقعداً من مجموع 120، ما يعني منح نتانياهو فرصة تشكيل حكومة يمينية دينية متشددة، بينما أفاد استطلاع القناة العاشرة بأن هذا التكتل يحصل على 65 مقعداً، منها مقعدان لأكثر

الأحزاب تطرفاً "عوتسماء ليسرائيل" القريبة من حركة "كهانا" العنصرية المحظورة المتوقع أن يستثنىها نتانيا هو من ائتلافه، ما سيضطره إلى ضم أحد أحزاب الوسط لتحالفه ليضمن قاعدة برلمانية متينة. ويعتبر حزب "يش عتيد" (يوجد مستقبل) الوسطي المتوقع فوزه بـ 8-10 مقاعد مرشحاً أكيداً للانضمام إلى أي حكومة يشكلها نتانيا هو.

وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" أنها ستنتشر اليوم أكبر استطلاع للرأي سيكون الأخير قبل الانتخابات، ملمحةً إلى أن "ليكود بيتنا" لن يحوز أكثر من 33 مقعداً، ما يعتبره أقطاب الحزب هزيمة مدوية. وأفادت الصحيفة بأن استطلاعاً داخلياً أجراه "ليكود بيتنا" أخيراً أكد أيضاً أن القائمة المشتركة لن تحصل على أكثر من 37 مقعداً، أي أن الحزبين المتحالفين سيخسران خمسة مقاعد مقارنةً بتمثيلهما الحالي. وتثير هذه النتائج غضب أوساط واسعة في "ليكود" تتهم المستشار الأميركي للحملة الإعلامية أرثور فنكلشتاين بتضليل الحزب حين أحضر استطلاعاً قبل شهرين قال إن التحالف بين "ليكود" و"إسرائيل بيتنا" سيحقق للقائمة المشتركة 45 مقعداً، بينما الاستطلاع الحالي يشير إلى 37 في أحسن الأحوال. وعليه، يعتبر "ليكود بيتنا" وسائر الأحزاب المتنافسة اليوميين المتبقين على انتهاء الدعاية الانتخابية (السبت) فرصة لإقناع المترددين بالتصويت لها.

وعززت الأحزاب العربية الثلاثة الرئيسة، "الجبهة الديمقراطية" و"القائمة العربية الموحدة" والتجمع الوطني الديمقراطي، حملتها الدعائية على مسارين رئيسيين، الأول دعوة العرب إلى المشاركة في الانتخابات بنسبة كبيرة لأن غير ذلك معناه إضعاف التمثيل العربي لمصلحة التمثيل اليهودي، والثاني دعوة المواطنين إلى نبذ الأحزاب الصهيونية ورفض إغراءات "مقاولي الأصوات" الذين يروجون للأحزاب المختلفة وبينها الأكثر تطرفاً.

وطبقاً للاستطلاعات، فإن نسبة المصوتين العرب قد لا تتعدى هذه المرة 50 في المائة (أصحاب حق الاقتراع نحو 830 ألفاً)، علماً أنها بلغت في الانتخابات السابقة أدنى نسبة لها (53 في المئة) منذ الانتخابات للكنيست الأولى عام 1948.

لكن في مقابل انخفاض نسبة التصويت، ترتفع في السنوات الأخيرة نسبة المصوتين العرب للأحزاب العربية الوطنية (بما فيها الجبهة) والإسلامية، إذ بلغت نحو 80 في المئة في الانتخابات السابقة، فيما تذهب باقي الأصوات لأحزاب صهيونية من خلال نشاط "مقاولي أصوات" أو مرشحين على لوائحها، كما يحصل في هذه المعركة من خلال محاولات لحشد أصوات أبناء الطائفة المعروفة (أكثر من 60 ألف صاحب حق اقتراع) لابن الطائفة حمد عمار المرشح على لائحة الحزب المتشدد "إسرائيل بيتنا"، أو أيوب القرا من "ليكود" المحسوب على الجناح الأكثر تطرفاً فيه.

الحياة، لندن، 2013/1/18

31. لجنة إسرائيلية تقرّ بناء كلية عسكرية في القدس

القدس المحتلة - أ ف ب: أقرت لجنة إسرائيلية خطة مثيرة للجدل تقضي ببناء كلية عسكرية على جبل الزيتون في القدس الشرقية المحتلة. وقال أفيغ تاترسكي من منظمة "آر-عاميم" غير الحكومية الإسرائيلية والتي تدعو إلى التقاسم "العادل" لمدينة القدس: "اللجنة المحلية أوصت بالموافقة على الخطة".

وأضاف لوكالة "فرانس برس": "حالياً إنها في مرحلة جمع الاعتراضات. اللجنة المحلية توصي وبعدها تقوم لجنة الحي باتخاذ القرار". وأكمل: "اعتقد أنه في الأسابيع المقبلة، سيتم الاستماع للاعتراضات من لجنة الحي، وستقوم باتخاذ قرار الموافقة". وكانت وزارة الداخلية الإسرائيلية وافقت فعلاً على بناء الكلية العسكرية التي ستبلغ مساحتها وفق تقارير نحو 42 ألف متر مربع. وتقع كنائس مسيحية مهمة في جبل الزيتون الذي يعتقد أنه المكان الذي اعتقل فيه المسيح.

الحياة، لندن، 2013/1/18

32. قوات الاحتلال تهدم "باب الشمس"

(أ ف ب، أ ب، رويترز): عمدت قوات الاحتلال الإسرائيلية بالأمس إلى طمس آخر معالم قرية "باب الشمس". فبعد عودة المحكمة العليا الإسرائيلية عن قرار السماح بالإبقاء على الخيام وإصدارها قراراً بإزالتها من المنطقة "إي 1" الاستيطانية، وصل عدد كبير من جنود الاحتلال ومعهم عمال وجرافات، لبدءوا عملية الهدم والتفكيك.

وبحسب المتحدث باسم الشرطة ميكى روزنفيلد، فقد "تم تفكيك الخيام الـ 24 من دون أن يسجل أي حادث خلال العملية وبعدها"، مؤكداً أن "المنطقة بأكملها باتت خالية من الناس والمعدات".

وقال أفيغ تاترسكي من المنظمة، التي تدعو إلى "التقاسم العادل" لمدينة القدس، إن "اللجنة المحلية أوصت بالموافقة على الخطة"، مضيفاً "حالياً إنها في مرحلة جمع الاعتراضات. اللجنة المحلية توصي وبعدها تقوم لجنة الحي باتخاذ القرار".

ولفت تاترسكي إلى أنه "في الأسابيع المقبلة سيتم الاستماع للاعتراضات من لجنة الحي وستقوم باتخاذ قرار الموافقة"، معلناً "عملياً، ستكون هذه المرحلة الأخيرة وقد يكون بإمكانهم خلال أشهر قليلة أن يبدأوا في إصدار العطاءات".

وكانت وزارة الداخلية الإسرائيلية وافقت على بناء الكلية العسكرية التي ستبلغ مساحتها بحسب تقارير نحو 42 ألف متر مربع، فيما أثار المشروع حينها انتقادات دولية واسعة اتهمته بـ "الاستفزاز".

السفير، بيروت، 2013/1/18

33. أولمرت: الميزانية العسكرية الإسرائيلية تزيد بنسبة 20% في السنوات الأخيرة

تل أبيب: أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إيهود أولمرت أن الميزانية العسكرية الإسرائيلية في زمن حكومة بنيامين نتنياهو زادت بنسبة 20% من دون وجه حق وبأسلوب مليء بالخداع والتضليل. ودعا إلى تقليص هذه الميزانية فوراً وتوفير ظروف سياسية تتيح تقليصها أكثر وإعادتها إلى وضعها السابق، أي إلى ما كانت عليه في زمن حكومته (2006 - 2009) وحتى أقل من ذلك.

وقال أولمرت، خلال كلمة له في افتتاح مؤتمر رجال الأعمال الإسرائيليين في جامعة حيفا، أمس، إن إسرائيل تعاني من عجز في الموازنة قيمته نحو 10 مليارات دولار، والحكومة تتوي تكبيد جمهور المواطنين أعباء هذا العجز بشكل ظالم وغير مهني. فهناك مكان يمكن التقليل فيه، هو الميزانية العسكرية. فهي تصل اليوم إلى أكثر من 60 مليار شيقل (16 مليار دولار)، مع أن الميزانية المقررة كانت 13.5 مليار. والسبب أن رئيس الوزراء نتنياهو، اتفق مع وزير الدفاع إيهود باراك، على الاكتفاء بمبلغ معين عند إقرار الموازنة ثم اتفقا على زيادة المبلغ لاحقاً من دون إعطاء تفسيرات، بحجة أن هناك أسباباً أمنية.

وقال أولمرت إن "هذه الميزانية تتطوي على تبذير هائل. فهناك 11 مليار شيقل (3 مليارات دولار)، صرفت على تحضيرات وهمية بدعوى الاستعداد لضرب إيران، مع أنه كان واضحاً أنه لا توجد ضربة كهذه. وهناك 10 مليارات شيقل (2.7 مليارات دولار) صرفت على شراء آليات مجنزرة جديدة.. فلماذا المجنزرات؟ فهذا سلاح بري يمكن استخدامه في حالات زحف عسكري شامل. فإلى أي مكان يخططون الزحف؟ أقول لكم.. إلى اللامكان.. إنه مجرد تبذير. وهناك نصف مليار يورو خصصت لشراء غواصة ألمانية لا حاجة بها؛ إذ إن رئيس أركان الجيش الحالي وقائد سلاح البحرية أكدا برسالة إلى نتنياهو وباراك أن الجيش لا يرى بها حاجة".

يذكر أن هناك شبه إجماع لدى السياسيين الإسرائيليين على ضرورة تخفيض الميزانية العسكرية. فقد أكدت ذلك رئيسة حزب الحركة "هنتوعا"، تسيبي لفني، قائلة: "ينبغي تخفيضها بقيمة 5 مليارات شيقل على الأقل (1.3 مليار دولار)". وأيد هذا الرأي كل من شيلي يحموفيتش، رئيسة حزب العمل، ونفتالي بنيت، رئيس حزب المستوطنين "البيت اليهودي" ويائير لبيد، رئيس حزب "هناك مستقبل (يش عتيد)"، هذا فضلاً عن وزير المالية من حزب الليكود، يوفال شتاينتس. ولكن نتنياهو يرفض التخفيض.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/1/18

34. سلطات الاحتلال تعد بشكل متكتم مخططاً لتوسيع مستوطنة "بيت إيل" ببناء وحدات جديدة

رام الله: كشفت مؤسسة إسرائيلية النقاب عن مخطط لتوسيع مستوطنة "بيت إيل"، وإضفاء صفة الاستعمال المدني على أراض مصادرة لأغراض عسكرية، من أراضي مدينة البيرة وقرية دورا القرع. وأوضحت مؤسسة "يش دين" الإسرائيلية من خلال المحامي محمد شقير الذي يعمل لديها، أن مجلس التنظيم الأعلى الإسرائيلي نشر إعلاناً في صحيفة استيطانية قبل مدة، يتضمن مخططاً لتوسيع هيكل مستوطنة "بيت إيل"، بحيث تشمل هذه التوسعة مصادرة أراض جديدة، وتغيير صفة أراض مصادرة سابقة لأغراض عسكرية، إلى أراضي مدنية يسمح ببناء وحدات استيطانية جديدة فيها.

والتقى ممثلون عن هذه المؤسسة، أول من أمس، مع أهالي قرية دورا القرع وممثلين عن بلدية البيرة، وممثلين عن الارتباط المدني وعن مديرية الحكم المحلي في رام الله، في قرية دورا القرع، حيث تم توضيح خطورة هذا المخطط الاستيطاني الجديد.

واتفق المشاركون في الاجتماع على ضرورة التوجه إلى القضاء لمواجهة هذا المخطط الاستيطاني، خاصة أنه سبق أن نجح مواطنون من قرية دورا القرع في إبطال عمليات بناء في أراض كانت سلطات الاحتلال صادرتها لأغراض عسكرية.

وحسب المؤسسة الإسرائيلية فإن أكثر من 70% من المباني الاستيطانية في مستوطنة "بيت إيل"، أقيمت على أراض مصادرة لأغراض عسكرية، وهو الأمر الذي يتنافى حتى مع القانون الإسرائيلي، إضافة إلى أنه يتنافى مع القانون الدولي وحقوق الإنسان الفلسطيني.

وأشارت هذه المؤسسة إلى أن المخطط الهيكلي التوسعي الجديد للمستوطنة يشمل 10% من هذه الأراضي. الأيام، رام الله، 2013/1/18

35. "بتسيلم": الإدارة المدنية الإسرائيلية تمنع البناء في القرى الفلسطينية جنوب جبال الخليل

الناصره . زهير أندراوس: تهدد سياسة إسرائيل في منطقة جنوب جبال الخليل وجود قرابة 30 قرية فلسطينية، وهي المنطقة الموجودة برمتها في مناطق C الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية التامة. وفي هذه المنطقة التي تُسمى أيضا بمسافر يطا (القرى المحيطة بيطا)، يعيش قرابة 30000 شخص يعتاش غالبيتهم من استصلاح أراضيهم ورعي الماشية.

تتمحور سياسة الإدارة المدنية في منع البناء في معظم القرى الفلسطينية الواقعة في منطقة جنوب جبال الخليل، زاعمة أن المنطقة هي منطقة عسكرية. ويجري هذا من ضمن سائر الأساليب عبر الامتناع عن إنجاز خرائط هيكلية تسمح بترتيب وتسوية البناء القائم والتطوير المستقبلي. وتدعي الإدارة المدنية، كما جاء في تقرير خاص أعدته منظمة (بتسليم) المناهضة للاحتلال، أن الخارطة الهيكلية التي من المفترض أن تعمل وفقها هي الخارطة التي صدقتها سلطات الانتداب البريطاني عام 1942. وبحسب هذه الخارطة، فإن هذه المنطقة مُعدة للاستخدام الزراعي. لكن، ورغم أن هذه الخريطة تسمح بالبناء المقلص داخل الأراضي الزراعية، قامت الإدارة المدنية بتفسير أوامر الخارطة بشكل مغلوط ومنعت أي نوع من البناء.

وفي غياب خرائط هيكلية مصدقة، يُحرم الفلسطينيون من إمكانية تشييد مبان مرخصة، مثل البيوت السكنية والمؤسسات العامة كالمدارس والعيادات الطبية، أو شق الشوارع اللاتقة والارتباط بشبكة الكهرباء والمياه التي مدتها إسرائيل في المنطقة، ووصلت بها المستوطنات والبؤر الاستيطانية.

وقد حضرت الإدارة المدنية خرائط هيكلية معدودة لقرى فلسطينية في مناطق C في أرجاء الضفة، إلا أن هذه الخرائط تهدف بالذات إلى منع أي إمكانية لتطوير تلك القرى. فمثلا، حضرت الإدارة المدنية في مطلع سنوات التسعين خارطة هيكلية لقرية التواني جنوب جبل الخليل، وفي عام 2009 جرى تعديل الخارطة وتوسيع مساحتها. وقد وُضعت الخارطة من دون إجراء أي مسح تخطيطي كان من المفترض أن يعرض احتياجات القرية، كما يستوجب قانون التنظيم والبناء الأردني، الذي يلزم إسرائيل العمل بحسبه. وقد خصصت الخارطة التي وضعتها الإدارة المدنية للقرية ما مساحته 52 دونما فقط، ولم تخصص لها أي مساحة للتطوير المستقبلي. كما أن الخارطة لم تشتمل على كل المساحة المبنية في القرية، ولو أنها طُبقت لكان الضرر لحق ببعض بيوت القرية. في مقابل ذلك، خصصت الخارطة الهيكلية التي أعدتها الإدارة المدنية لمستوطنة (معون) المجاورة ما مساحته 385 دونما، رغم أن عدد سكان القرية والمستوطنة متساويان، ورغم أن قرية التواني تُستخدم كمركز خدماتي لقرى أخرى في المنطقة، نتيجة لوجود مدرسة وعيادة طبية فيها. وتدعي الإدارة المدنية في السنة الأخيرة أنه لا يمكن تصديق خرائط هيكلية للبناء في قرى جنوب جبال الخليل، لأن هذه القرى لا تستوفي المعايير التخطيطية التي وضعتها من أجل تسوية وترتيب البناء في القرى الفلسطينية في مناطق C.

علاوة على ذلك، قامت إسرائيل، وبواسطة شركة (مكوروت)، بمد بنى تحتية في منطقة جنوب جبال الخليل، لتزويد المياه للمستوطنات والبؤر الاستيطانية ولمشاريعها الزراعية - الحظائر والدفيئات وكروم العنب.

وتمر البنى التحتية المائية بمحاذاة القرى الفلسطينية، إلا أن الإدارة المدنية لم تصل أي قرية بهذه الشبكات، ويعمل الفلسطينيون في المنطقة على جمع مياه المطر في الآبار، إلى جانب المياه التي يشترونها من الحاويات. إلا أن الإدارة المدنية أصدرت أوامر هدم للكثير من هذه الآبار بادعاء أنها أقيمت من دون تصاريح، رغم أن قسما منها قائم منذ فترة الانتداب البريطاني، وهذا الأمر، أدى إلى أن يصل إلى 28 لترا لليوم للفرد الواحد، وهي نسبة مشابهة لتلك السائدة في المناطق المنكوبة في العالم، مثل دارفور في

السودان. كما لا تسمح إسرائيل بوصول قرى المنطقة بشبكات الكهرباء التي أقامتها لصالح المستوطنات والبلد الاستيطانية، حتى حين تمر الخطوط الكهربائية على بُعد عشرات الأمتار فقط من تلك القرى. بالإضافة إلى ذلك، جاء في التقرير، يتعرض سكان جنوب جبال الخليل الفلسطينيون، وبشكل دائم، للعنف الصادر عن سكان المستوطنات والبلد الاستيطانية في المنطقة. وقد زاد حجم هذا العنف بعد إقامة بؤرة 'حفات معون' الاستيطانية عام 1997، وفي أعقاب الانتفاضة الثانية. وتمتتع السلطات الإسرائيلية . الجيش والشرطة - في العادة عن التدخل في الأحداث العنيفة، وهي لا تستنفذ في غالب الحالات عمليات التحقيق المطلوبة من أجل فرض تطبيق القانون على المستوطنين العنيفين. وتشمل الأعمال العنيفة الاعتداء على فلسطينيين داخل مناطقهم السكنية ومحاولة إحراق الخيام السكنية والاعتداء الجسدي على الرعاة وعلى الناشطين الإسرائيليين والأجانب الذين يرافقون سكان القرى، وإتلاف وقطع أشجار الزيتون وأشجار مثمرة أخرى، وحرق المحاصيل وتهويش الكلاب وسرقة الضأن والمس بقطعان الماشية.

القدس العربي، لندن، 2013/1/18

36. يدعيون: أزمة بين واشنطن وتل أبيب بسبب مناقصات بناء في مستوطنتين بالضفة

الناصر. زهير أندراوس: عنونت صحيفة 'يديعوت أحرونوت' صفحتها الأولى بالقول إن أزمة جديدة اندلعت بين الإدارة الأمريكية وحكومة نتنياهو على خلفية إعلان الأخيرة عن نشر مناقصات للبناء في مستوطنتين اثنتين بالضفة الغربية المحتلة، لبناء 198 وحدة سكنية جديدة، وذلك غداة الانتقادات الشديدة التي وجهها الرئيس الأمريكي باراك أوباما لسياسة نتنياهو.

القدس العربي، لندن، 2013/1/18

37. الجيش الإسرائيلي ينشر قائمة بالمجالس الأكثر تجنيداً

نشر قسم القوى البشرية التابع للجيش الاحتلال قائمة بالمجالس الإقليمية والمحلية الأكثر تجنيداً للجيش. وتتضمن القائمة 108 مجالس، رتبت بشكل تدريجي من الأكثر نسبة في عدد المتجندين للجيش، ووصولاً لتلك التي تقريباً لا ترسل أفرادها للخدمة العسكرية. يشار إلى أن القائمة تتضمن معطيات حول نسبة التجنيد لكلا الجنسين، ونسبة المتجندين في المسارات القتالية، الذين يخدمون في مناصب كبيرة، ونسبة المؤهلين لنيل رتبة الضابطية من كل المجالس. وفحصت المعطيات نسبة الشباب الملزمين بأداء الخدمة العسكرية، وبلغت نسبة التجنيد وسط الرجال 25% والنساء 25%، ونسبة المتجندين للمسارات القتالية وسط الرجال 20%، ونسبة المؤهلين لنيل مناصب الضابطية 20%، ونسبة الذين يخدمون في المناصب الهامة 10%. ومن بين المراتب الست الأولى تقف خمسة مجالس محلية تقع في الشمال، وجاء في المرتبة الأولى المجلس الإقليمي "الجليل الأعلى" بحوالي 92.3% متجندين، من بينهم 79% التحقوا بمسارات قتالية. ويحتل المجلس المحلي (لهبم) الواقع بالقرب من مدينة بئر السبع المرتبة الثانية، وجاء المجلس المحلي (شغار) الواقع بالقرب من (كرمئيل) في المرتبة الثالثة، وفي المرتبة الرابعة المجلس الإقليمي (مباوت حرمون).

وفي المرتبة الخامسة جاء المجلس الإقليمي (كفار فارديم)، وفي المرتبة السادسة المجلس الإقليمي (عمونيل) المتدين، تلتها مستوطنة (أل. كناة) والمجلس الشركسي (كفر كما). وعزت المعطيات انخفاض نسبة التجنيد وسط المجالس الدرزية والشركسية إلى غياب التجنيد الإجباري للوسط النسائي في هذه المجالس.

ولفتت المعطيات إلى تربع مستوطنات الضفة الغربية في المكان الأول من حيث نسبة المتجندين لمناصب قتالية، ولكنها تراجعت مؤخراً بسبب منح جزء كبير من شبابها إعفاءات من الخدمة العسكرية من أجل الالتحاق بمعاهد تعليم التوراة.

وذكرت صحيفة (يديعوت أحرونوت) أن قلقاً ينتاب الجيش (الإسرائيلي)؛ بسبب تراجع التجنيد في صفوفه، وسط توقعات بارتفاع تلك الوتيرة خلال عام التجنيد المقبل (من آب/أغسطس) 2013م حتى أيار (مايو) 2014م، خاصة أن الاحتلال أمام ملفات ساخنة في الشمال والجنوب، فضلاً عن الملف الإيراني. وتقول الصحيفة: "لما بدأت تتعاظم التهديدات على (إسرائيل) وتوسع لتشمل ساحات جديدة وجديدة قديمة؛ فإن الجيش (الإسرائيلي) في عام 2013م سيضطر إلى مواجهتها بواسطة حركة تجنيد هي الأصغر منذ عشرين سنة مضت".

ووفق الصحيفة إنه منذ عام 2005 سُجل انخفاض في عدد المجندين، لعدة أسباب منها: الانخفاض التدريجي في عدد المواليد (الإسرائيليين) وفي عدد المهاجرين من جهة، وارتفاع عدد المتمنصين من الخدمة من جهة ثانية.

وتضيف (يديعوت): "إن نحو 26% من عموم الملزمين بالتجنيد لن ينضموا للجيش (الإسرائيلي) هذا العام، فمنهم 13.5% من طلبة المدارس الدينية الذين يتم إعفاؤهم، و4% حصلوا على إعفاءات لأسباب نفسية، و2% حصلوا على إعفاء طبي، و3% ذوو سجل جنائي، و3% غير موجودين في البلاد".

وتتقل الصحيفة عن رئيس دائرة التخطيط في شعبة الطاقة البشرية غادي أجمون قوله: "إن عدد غير المجندين لن يرتفع إلا إذا سنت الحكومة الجديدة قانون المساواة في العبء، الذي سيغير الوضع".

وتضيف الصحيفة: "ووفق مسؤولي شعبة الطاقة البشرية إن قسماً من الحل على الأقل هو المجندون الأصوليون، وزيادة معدل التجنيد"، موضحة أنه لا تتجند 42% من النساء في كل سنة تجنيد، ويستصدر 35% إعفاء لاعتبارات دينية، في حين أن 2% فقط يتجنّدون للمنظومة القتالية.

فلسطين أون لاين، 2013/1/17

38. نتنياهو يستغل تصريحات أوباما انتخابياً

علي حيدر: حوّل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ردّه على الرئيس الأميركي باراك أوباما، الذي رأى أن "إسرائيل لا تعلم مصالحها الحيوية" وأن نتنياهو يقودها نحو "التدمير الذاتي"، إلى فرصة للتأكيد قبل أيام من الانتخابات على ثبات مواقفه على المصالح الحيوية الثلاث لإسرائيل: "منع إيران من امتلاك سلاح نووي، عدم العودة إلى خط عام 1967 الذي يمكن الدفاع منه عن إسرائيل، والحفاظ على وحدة القدس".

لكن ذلك لم يمنع نتنياهو، في مقابلة مع صحيفة "إسرائيل اليوم" المقربة جداً منه تنشر كاملة اليوم، من العمل على التخفيف من حدة السجال مع أوباما بالقول "لا أعلم إن كان الرئيس الأميركي يقف وراء الكلام الذي نُشر باسمه"، مكرراً موقفه بأن أوباما "يعلم بأن من يُحدّد المصالح الحيوية لإسرائيل هم مواطنو

إسرائيل، وهم من سيحدّد من يدافع عن هذه المصالح بشكل أفضل. وأحد لن يقرر بدلاً من مواطني إسرائيل".

ووجّه نتنياهو رسالة الى الجمهور اليميني عبر التأكيد على أهمية الانتخابات المقبلة، مشدداً على أنه في ضوء التطورات الدراماتيكية التي يشهدها الشرق الأوسط والاقتصاد العالمي يبدو أن لهذه الانتخابات "وزناً إضافياً". ودعا نتنياهو الناخب اليميني إلى التصويت للكتلة التي يترأسها، باعتبار أن ذلك يمنحه القوة "كي أنجح وأقود".

ورفض نتنياهو بقوة "محاولة التخويف" التي قامت بها رئيسة الحركة تسيبي ليفني، في ما يتعلق بالعلاقات مع واشنطن. وأكد أن "العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة علاقات متينة، والتعاون الأمني والاستخباري معزز"، بغض النظر عن وجود خلافات إزاء الطريقة الأفضل لتحقيق السلام "وهذا أمر ليس جديداً".

الأخبار، بيروت، 2013/1/18

39. أولمرت: حكومة نتنياهو تختار التصادم مع أوباما الذي يساعد "إسرائيل" بشكل حاسم

علي حيدر: دخل رئيس الوزراء السابق إيهود أولمرت على خط السجال بين نتنياهو وأوباما، متسائلاً عن مصلحة إسرائيل في مواجهة لاذعة مع الرجل الأقوى في العالم. ورأى أولمرت أن الحكومة اختارت التصادم مع أوباما الذي يساعد إسرائيل "بشكل حاسم"، وفي الوقت الذي يتم فيه تقليص الموازنة الأمنية الأميركية، لكنه (أوباما) يدعم القبة الحديدية". وأضاف "هذا رئيس يقول في وسط الخلاف إنه لن يسمح بأن تفقد إسرائيل تفوقها، ولكن حكومة إسرائيل لا تفكر في هذا الأمر".

الأخبار، بيروت، 2013/1/18

40. "إسرائيل": 38 حزباً يتنافسون في انتخابات الكنيست

(ا. ف. ب.): يتنافس 38 حزباً في 34 لائحة في الانتخابات المبكرة لـ "الكنيست" التي يشهدها الكيان في 22 من الشهر الحالي. في ما يلي الأحزاب الرئيسية والنقاط الرئيسية لبرامجها الانتخابية، مع التذكير بأن كل الأحزاب الصهيونية تلتقي على الأهداف الرئيسية المتعلقة بمواصلة احتلال فلسطين والعداء لكل العرب، وغير ذلك مجرد تباينات.

* الليكود-بيتنا: لائحة مشتركة تجمع بين حزب الليكود (27 عضواً حالياً) بزعامة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وحزب "إسرائيل بيتنا" من الأوساط الأشد تطرفاً، بزعامة وزير الخارجية السابق افيغدور ليبرمان (15 نائباً).

* حزب العمل: يصنّف في الكيان باعتباره من "اليسار-الوسط"، بزعامة الصحافية السابقة شيلي يديموفيتش (13 عضواً) وقت الانتخابات ولكنه فقد 5 نواب بعد أن قام رئيسه إيهود باراك بتشكيل حزب جديد لم يترشح لهذه الانتخابات.

* البيت اليهودي: يتزعمه مدير مكتب نتنياهو السابق نفتالي بينيت (3 مقاعد حالياً)، حصل على خمسة مقاعد ولكن نائبين غادره لتشكيل حزب يميني متشدد باسم (القوة لـ "إسرائيل").

* حزب الحركة: حزب "وسطي علماني" جديد أسسته وزيرة الخارجية السابقة تسيبي ليفني وانضم إليها سبعة أعضاء "كنيست" من حزبها السابق "كاديما" وعضوان من حزب العمل.

* "يش عتيد" (هناك مستقبل): حزب "وسطي" جديد أسسه النجم التلفزيوني السابق يائير لابيد.

- * شاس: حزب اليهود الارثوذكس الشرقيين (السفارديم) بزعامة كل من ايلي يشاي وارييه درعي وارييل اتياس ولكن الحاخام عوفاديا يوسف يعد الزعيم الروحي للحزب.
- * يهودية التوراة الموحدة: حزب اليهود الأرثوذكس الغربيين (الاشكناز) بزعامة مجلس من الحاخامات.
- * ميريتس: "يسار علماني اشتراكي" يدعو لانسحاب "إسرائيل" من الضفة الغربية واقامة دولة فلسطينية وابرار معاهدات "سلام" مع سوريا ولبنان. يتزعمه زهافا غال-اون وحصل على ثلاثة مقاعد في الانتخابات الماضية.
- * كاديميا: يمين وسط، بزعامة وزير الحرب السابق شاول موفاز والحزب الأول في "الكنيست" الحالي (28 مقعداً)، وخسر "كاديميا" منذ الانتخابات عدداً من أعضائه في "الكنيست" الذين ترشحوا في لوائح أحزاب أخرى. مهدد بالاختفاء.
- * عام شاليم: أسسه النائب السابق في "شاس" حاييم امسيليم الذي يدعو إلى انخراط اليهود المتدينين في سوق العمل واحترام التقليد اليهودي.
- * القوة لـ "إسرائيل": أشد يمينية، بقيادة كل من ارييه الداد وميخائيل بن اري وهما عضوان سابقان في حزب ما يسمى "الاتحاد الوطني".
- * القائمة العربية الموحدة: حزب قومي عربي بزعامة ابراهيم صرصور وهو واحد من الحزبين العربيين الرئيسيين.
- * التجمع الديمقراطي العربي (بلد) الحزب العربي الثاني الرئيسي في الكيان بزعامة جمال زحالقة. وحصل على 3 مقاعد.
- * حداش: حزب عربي يهودي اشتراكي (4 مقاعد) يدعو لاقامة دولة فلسطينية بزعامة محمد بركة. حصل الحزب على 4 مقاعد في الكنيست الماضية.

الخليج، الشارقة، 2013/1/18

41. كتاب "الحب والموت" يروي تفاصيل اغتيال القيادي في حزب الله عماد مغنية

المجد: في كتاب صادر عن دار النشر الأمريكية "هارير كولنز" يكشف مؤلفا الكتاب وهما المؤلفان مايكل بارزوهار، والمؤلف نيسيم مشعل وهو من بين أبرز الشخصيات التلفزيونية البارزة في دولة الكيان، أخطر العمليات وأهمها في تاريخ الموساد خلال ستين سنة من إنشاء دولة الكيان، وكيفية إسهام هذه العمليات النوعية والكبيرة في بنائه، وقضائها على كل العوامل التي يمكن أن تشكل خطراً وتهديداً، ومن بين هذه العمليات زرع جواسيس في دول عربية، وعمليات تخريب وتفجير، والقضاء على كبار العلماء النوويين الإيرانيين، والعديد من القيادات الفلسطينية واللبنانية الضالعة في تزويد الفلسطينيين بالسلح، وممن شكل خطراً على المصالح الصهيونية في العالم، ومن هذه العمليات اغتيال القيادي في حزب الله "عماد مغنية" والقيادي في حركة حماس "محمود المبحوح".

ويستعرض الكاتبان في الفصل التاسع عشر بعنوان "الحب والموت في الظهيرة" عملية اغتيال "عماد مغنية"، القيادي في حزب الله اللبناني، حينما كان متوجهاً إلى إحدى الشقق السكنية الفخمة في حي "كفرسوسة" وسط دمشق والمقدمة له من رجل الأعمال السوري رامي مخلوف ابن خال الرئيس السوري بشار الأسد. ويبيّن الكاتبان قائمة من الأعمال المنسوبة إليه، التي جعلته الرجل الأكثر طلباً للمخابرات الأمريكية قبل أحداث 11 سبتمبر/أيلول، وكذلك للمخابرات الصهيونية

عندما علمت الموساد بأن مغنية سيكون في دمشق، بدأت بنشاط هائل المستوى للحصول على التفاصيل من كل مصادرها بما فيها المخابرات، في الليلة التي سبقت العملية، سافر عملاء الموساد الثلاثة إلى دمشق من عدة مدن مختلفة: أحدهم جاء من باريس، والثاني من ميلانو، والثالث من عمان، وكان الثلاثة يحملون جوازات سفر مزورة تشير إلى أنهم رجال أعمال ووكلاء سياحة . وهناك التقوا مع بعض عملاء الموساد من دمشق حيث أخذوهم إلى كاراج مخفي، ووضعوا المتفجرات في سيارة أجرة، وفعلاً تم تفجير السيارة بتاريخ 12 فبراير/شباط 2008.

ويشير الكاتب إلى أن المخابرات السورية بالتعاون مع نظيرتها اللبنانية قد ألقت القبض على العميل الذي كان يعمل لصالح الموساد لمدة عشرين سنة براتب سبعة آلاف دولار، وقد كان في الخمسينات من عمره، كان يزور سوريا بين الفترة والأخرى في مهمات للموساد، وقد تبين أنه كان يحمل أدوات تصوير دقيقة، كان يستخدمها لملاحقة مغنية وجمع معلومات عنه، حسبما يرد في الكتاب.

المجد الأمني، 2013/1/17

42. استشهاد 21 فلسطينياً في سورية معظمهم من مخيم الحسينية

غزة: إستشهد 21 فلسطينياً، اليوم الخميس، معظمهم في مخيم الحسينية بريف دمشق، جراء استهداف الطيران الحربي المخيم بثلاثة صواريخ استهدفت مبانٍ ومناطق عامة، فيما لوحظ لأول مرة تحليق طائرات استطلاع بدون طيار فوق مخيم النيرب، وحذرات بمحافظة حلب. وقالت مصادر خاصة لـ دوت كوم، إن 17 فلسطينياً من بينهم 7 أطفال و 5 نساء أغلبهم من عائلة عبد الله، قد استشهدوا، واصيب ما لا يقل عن 24 معظمهم بحالة خطيرة، جراء قصف الطيران الحربي احد المباني السكنية في المخيم واستهداف المخيم بثلاثة صواريخ اطلقتها الطائرات الحربية. وحسب المصادر، فإن عمليات القصف لم تكن محصورة بالقصف الجوي، وقالت ان المخيم تعرض لقصف بقذائف الدبابات والهاون ايضاً، ما الحق أضراراً كبيرة بالمباني والممتلكات، ودفع باعداد كبيرة من سكانه للنزوح بحثاً عن اماكن اكثر امنا لاسيما وان المخيم يتعرض للقصف منذ يوم امس الاربعاء. وفي مخيم حندرات بمحافظة حلب، أعلن اليوم الخميس عن استشهاد الطالبتين لميس المغربي، وسميرة باكير، جراء التفجيرات والقصف الذي تعرضت له جامعة حلب الاربعاء، كما أصيب 6 طلاب فلسطينيين بجروح مختلفة.

وشهدت سماء مخيمي حندرات والنيرب المجاور، اليوم الخميس، ولأول مرة، تحليقا لطائرات استطلاع بدون طيار.

وفي مخيم درعا استشهد الشابين، عايش أحمد، و أحمد اسماعيل، برصاص قناصة، في منطقة المؤسسة الاستهلاكية القريبة من المخيم. وتعرض مخيم اليرموك للقصف بقذائف الدبابات والهاون دون ان يبلغ عن إصابات، فيما تواصل حصار المخيم، وتم منع إدخال مساعدات مقدمة من "اليونيسف" التابعة للأمم المتحدة كما ذكرت المصادر.

القدس، القدس، 2013/1/18

43. "العمل من أجل فلسطيني سورية" تحذر من المشاركة باعتصام يطالب الجيش السوري باقتحام "اليرموك"

لندن: حذر ناشطون فلسطينيون من الدعوات التي أطلقت عبر مواقع التواصل الاجتماعي من أجل إقامة اعتصام يوم 19 كانون ثاني (يناير) الجاري لدعوة الجيش السوري النظامي لدخول مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في دمشق.

وقالت "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية" إنها تنتظر "بقلق بالغ إلى هذه الدعوات وما يمكن أن تخفي خلفها" مشددة على "ضرورة تجنب المخيم وأبنائه من مغبة هكذا دعوة، والتي لن يكون من شأنها سوى زيادة التوتر، والزج بالمخيم أكثر في آتون الصراع الدائر في سوريا".

وحذرت مجموعة العمل في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم الخميس (1/17)، من "وجود تحضيرات مريبة قد تفضي إلى عملية عسكرية واسعة النطاق في مخيم اليرموك" داعية "مجموعات الجيش الحر للانسحاب من المخيم، وكذلك حواجز الجيش النظامي لفك الحصار عنه تجنباً لإراقة الدماء". ودعا البيان "كافة أبناء الشعب الفلسطيني لمقاطعة أية دعوات بأي اتجاه كان، وذلك تثبيتاً للموقف الشعبي الفلسطيني بحياده عن الأحداث الدائرة، والذي دفع من أجله حتى الآن ما يزيد عن 860 شهيداً من مختلف مخيماته" في سورية.

قدس برس، 2013/1/17

44. مركز الميزان: عدد ضحايا الأنفاق ارتفع إلى 232 والإصابات إلى 597 إصابة منذ سنة 2006

يواصل العمل في الأنفاق حصد المزيد من أرواح الأبرياء في ظل استمرار غياب اتخاذ التدابير التي من شأنها الحد من سقوط الضحايا وحماية أرواح العاملين فيها وسلامتهم البدنية. وتشير مصادر المعلومات في مركز الميزان لحقوق الإنسان فإن عدد القتلى الذين سقطوا في الأنفاق بلغ (232) شخصاً من بينهم (20) قتلوا بسبب قصف إسرائيلي للأنفاق ومحيطها، ومن بين قتلى الأنفاق (9) أطفال. كما بلغ عدد المصابين من بين العاملين في الأنفاق (597) مصاباً منذ العام 2006 وهو العام التي بدأت فيه ظاهرة الموت داخل الأنفاق.

مركز الميزان لحقوق الإنسان، 2013/1/17

45. ناجح بكيرات: جماعات يهودية متطرفة تحضر "المظاهر المزعومة" استباقاً لبناء الهيكل

قلقيلية- عبد الحميد مصطفى: كشف مدير المسجد الأقصى المبارك الدكتور ناجح بكيرات، عن قيام جماعات يهودية متطرفة قبل أيام بإحضار "المظاهر المزعومة" إلى البلدة القديمة ووضعها في أقرب كنيس أقيم بجانب المسجد قرب بوابة البراق التي لا تبعد سوى عدة أمتار عن قبة الصخرة وساحات الأقصى. وقال بكيرات في تصريحات لـ "فلسطين": "شوهدت المظاهر على شكل تاج وعددها قرابة الـ 12 مطهرة، وهي توضع في الكنيس في البلدة القديمة، وتم نقلها بواسطة جرار صغير". مضيفاً أن هذه المظاهر تسبق إقامة بناء الهيكل، كما تنص خرافاتهم العقائدية. وأكد أنه تمت خياطة ملابس كهنة المعبد يدويا في حارة الشرف "حارة اليهود" تمهيدا لبناء الهيكل المزعوم مكان المسجد الأقصى المبارك.

فلسطين أون لاين، 2013/1/17

46. وزارة شؤون الأسرى: أسرى سجن "إيشل" يضربون عن الطعام احتجاجاً على عزل 27 أسيراً

الأراضي المحتلة - البيان: أعلن الأسرى في معتقل «إيشل» الإسرائيلي خوض الإضراب عن الطعام، احتجاجاً على عزل 27 أسيراً في الزنازين، وعلى عمليات القمع التي تجري بحقهم. وذكرت وزارة شؤون الأسرى والمحررين، في بيان صحفي، أن «الأسرى أعادوا وجبات الطعام لليوم الثاني على التوالي، في خطوة احتجاجية على قيام إدارة السجن بعزل 27 أسيراً في الزنازين، وسياسة التصعيد التي تنتهجها بحق الأسرى، من خلال اقتحام وحدات خاصة السجن، وعمليات التفتيش المهينة بحقهم». وأوضح الأسرى أن إدارة السجن قامت بإغلاق الأقسام، ومنعتهم من الخروج إلى الساحة، وفرضت عليهم عقوبة منع الزيارات عليهم، مشيرين إلى أن «الوضع لا يزال مشحوناً ومتوتراً وقابلاً للانفجار».

البيان، دبي، 2013/1/18

47. غزة: دعوة المؤسسات الدولية والحقوقية العالمية إلى التحرك لإنقاذ الأسرى المضربين عن الطعام

حسن جبر: طالب مسؤولون ومهتمون بقضية الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي المؤسسات الدولية والحقوقية العالمية بالتحرك العاجل لإنقاذ الأسرى المضربين عن الطعام في هذه السجون. وحملوا المنظمات الدولية العاملة في الأراضي الفلسطينية المسؤولية الكاملة عن حياة الأسرى الفلسطينيين إذا واصلت سياسة الصمت تجاه الجرائم الإسرائيلية وتكررها لحق الأسرى في الإفراج والتحرر من قيد السجن.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية أمام مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان في مدينة غزة، أمس.

وأكد أحمد سلامة عضو لجنة الأسرى عن الجبهة العربية الفلسطينية حق الأسرى في الحرية والحياة الكريمة، مشدداً على أن الأسرى المضربين عن الطعام يتعرضون لضغوط نفسية وعنصرية من أجل كسر إضرابهم المستمر منذ عدة شهور.

من جهته، قال نشأت الوحيددي، عضو لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية عن حركة فتح: إن اللجنة اتخذت قراراً بعدم الالتقاء مع ممثلي المنظمات الدولية احتجاجاً على الدور الباهت الذي تقوم به تجاه الأسرى الفلسطينيين.

الأيام، رام الله، 2013/1/18

48. عودة العمل في الأنفاق بين غزة ومصر

غزة - أشرف الهور: عادت أنفاق التهريب المقامة أسفل الحدود الرابطة بين جنوب قطاع غزة ومصر للعمل مجدداً بعد عملية توقف دامت لثلاثة أيام، سببها انهيارات رملية أودت بحياة العديد من العمل نجمت عن موجة الأمطار الأخيرة.

ووفق ملاك أنفاق فقد ذكروا أن العمل عاد لطبيعته، وأن عملية استقدام السلع من مصر عبر هذه الأنفاق عادت من جديد بعد عملية التوقف. ويذكر أصحاب الأنفاق أنهم عملوا خلال الأيام الماضية التأكيد من سلامة أنفاقهم، بعد إجراءات صيانة قاموا خلالها بتدعيم تلك الأنفاق.

القدس العربي، لندن، 2013/1/18

49. المخابرات الاسرائيلية تواصل محاولاتها تجنيد فلسطينيين في غزة

غزة - محمود أبو عواد: لم يتوقف جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك"، عن محاولاته لتجنيد شبان فلسطينيين للعمل لصالحه بهدف الحصول على معلومات استخبارية. وعمدت أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية مؤخراً لاستخدام "الانترنت" كواحدة من وسائل التجنيد، وطلقت موقعا الكترونيا خاصا بهدف جذب الفلسطينيين اليه، مستهدفة بعض الفئات من ذوي الدخل المحدود والفقيرة او الذين وقعوا في مشاكل مالية وبعض عناصر المقاومة حيث وصل بعض المواطنين في قطاع غزة رسائل تدعوهم للدخول الى ذلك الموقع للحصول على المساعدة، ولدى إطلاع من مسؤولين أمنيين في غزة على الموقع تبين أنه يعود لجهاز الشاباك الإسرائيلي. ويؤكد المختص في الشؤون الإسرائيلية، أكرم عطا الله، وجود صعوبات تواجهها أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية في جمع معلومات عن المقاومة في قطاع غزة، لافتاً إلى اعتراف مسؤولين إسرائيليين عقب العدوان الأخير على القطاع بذلك. وقال في حديث لـ دوت كوم، قاعدة المعلومات الاستخبارية الإسرائيلية في غزة في طريقها للاضمحلال، رغم وجود عملاء لا زالوا يزودون إسرائيل بمعلومات، موضحاً أنه "كلما مر الوقت كلما قل عددهم وشكل مسألاً للأمن الإسرائيلي".

القدس، القدس، 2013/1/18

50. الاحتلال يهدم ستين منشأة تعود لعائلات بدوية في الأغوار الشمالية

القدس - "الأيام": هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، نحو 60 منشأة تعود لعائلات بدوية في خربة الميته وحمامات المالح بمنطقة الأغوار الشمالية. وقال رئيس مجلس محلي المالح والمضارب البدوية في الأغوار الشمالية، عارف دراغمة، لـ "الأيام": إن قوات كبيرة من جيش الاحتلال معززة بعدد من الآليات العسكرية، فرضت عند الساعة صباحاً، حصاراً محكماً على خربة الميته وحمامات المالح، ومنعت عدداً من المتضامنين الأجانب من دخولهما للتضامن مع العائلات البدوية التي منعها جنود الاحتلال من مجرد إخلاء أمتعتها من المنشآت.

الأيام، رام الله، 2013/1/18

51. بيت لحم: مستوطنون يقتلعون أربعين شجرة زيتون

رام الله: أقدم مستوطنون يهود على اقتلاع 40 شجرة زيتون في قرية حوسان قضاء بيت لحم جنوب الضفة الغربية المحتلة، فيما سلم الاحتلال إخطاراً بإزالة شبكة الكهرباء في المنطقة الغربية من القرية. وأفاد طه حمامرة عضو مجلس قروي حوسان، أن المستوطنون بقيادة المستوطن حنانيا، أقدموا على اقتلاع الأشجار التي تعود للمزارع إبراهيم علي السباتين، وأضاف حمامرة أن سلطات الاحتلال سلمت إخطاراً للمجلس القروي في حوسان، بإزالة أعمدة الإنارة وشبكة الكهرباء في المنطقة الغربية من القرية. وكانت آليات الاحتلال قد أزالّت أمس شبكة الكهرباء في منطقة "المخور" الزراعية في بيت جالا ببيت لحم..

قدس برس، 2013/1/17

52. قوات الاحتلال تقتحم مسجداً قرب نابلس ومخاوف من مصادرته

نابلس: اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الخميس (1/17)، خربة يانون قرب بلدة عقربا شرق مدينة نابلس بالضفة الغربية، وقامت بتصوير منازلها ومسجدها التي قامت باقتحامه والعبث في محتوياته. وأوضح حمزة ديربة، عضو لجنة الدافع عن أراضي عقربا لمراسل "قدس برس" أن قوة من جيش الاحتلال اقتحمت خربة يانون وشرع جنود الاحتلال بتصوير منازلها بطريقة استفزازية. وأضاف الناشط الفلسطيني أن جنود الاحتلال اقتحموا مسجد الخربة وهو عبارة عن مسجد قديم، وقاموا بتصويره من الداخل بعد تدنيس حرمة والدخول إليه دون خلع أحذيتهم، كما قاموا بمصادرة مجموعة من الأحجار الموجودة بساحته والتي جُلبت للقيام بترميم أجزاء منه، مشيراً إلى عدم وضوح مآلات الخطوة الإسرائيلية، ومبدئياً تخوفه من أي يقدم الاحتلال على السيطرة على المباني التاريخية في الخربة بما فيها المسجد بدعوى مختلفة.

قدس برس، 2013/1/17

53. غزة: افتتاح شركة فلسطينية-مصرية لتجارة المركبات الحديثة

غزة- محمد أبو شحمة: افتتح في قطاع غزة، شركة فلسطينية - مصرية، هي الأولى من نوعها تعمل في مجال تجارة المركبات الحديثة، والتي تأتي تحت إطار صندوق الاستثمار الفلسطيني بغزة. حيث حضر حفل الافتتاح لفيف من الشخصيات الاعتبارية وتجار المركبات ورجال الأعمال ومسؤولون من الحكومة، إضافة إلى عدد من المواطنين والمعنيين. وقال كامل أبو ماضي نائب رئيس صندوق الاستثمار الفلسطيني إن: "هذه الشركة تأتي لخدمة المواطنين، مشيراً إلى أن تدخل الصندوق يأتي من أجل حماية المواطن، وبعملية حسابيه فقد تم تخفيف العبء على المواطن بشكل كبير. من جهته، أكد وزير الاقتصاد الوطني د. علاء الرفاتي لـ "فلسطين" أن هذه الشركة لا تدخل في منافسة مع القطاع الخاص، بل هي جاءت لتعزيز قدرات القطاع الخاص وحماية له من الإشكاليات الكثيرة التي كانت تحدث في الفترة السابقة. وأوضح أن هذه الشركة هي إحدى شركات صندوق الاستثمار الفلسطيني، وجاءت لتعزيز توجهات الحكومة في ضبط العمل بتجارة المركبات".

فلسطين أون لاين، 2013/1/17

54. بهية الحريري تعرض مع لجنة المتابعة الفلسطينية أوضاع عين الحلوة والنازحين

صيدا . "المستقبل": استقبلت النائب بهية الحريري في مجدليون وفداً من لجنة المتابعة للقوى الفلسطينية الوطنية والإسلامية في مخيم عين الحلوة عرض معها أوضاع المخيم وموضوع النازحين الفلسطينيين إليه. حيث أكدت ضرورة أن تبقى المخيمات الفلسطينية في لبنان بمنأى عن أي توترات، وعدم استخدام الورقة الفلسطينية في لبنان لتعكير السلم الأهلي اللبناني أو جرّ المخيمات إلى أي أحداث أو مشاكل من شأنها أن تتعكس سلباً على الاستقرار في البلاد وعلى قدسية قضية الشعب الفلسطيني. كما وأكدت على ضرورة أن تتحمل الجهات الرسمية والدولية المعنية مسؤولياتها تجاه النازحين السوريين والفلسطينيين إلى صيدا و مخيماتها.

المستقبل، بيروت، 2013/1/18

55. الأمن العام اللبناني يطالب اللاجئين الفلسطينيين من سورية بتسوية أوضاعهم

لبنان: مددت المديرية العامة للأمن العام مهلة تسوية أوضاع الفلسطينيين النازحين من سوريا الذين وفدوا إلى لبنان وتخطت فترة إقامتهم المدة القانونية الممنوحة. ودعتهم إلى التقدم من الدوائر والمراكز الحدودية للمغادرة حتى 19 شباط المقبل لإجراء تسوية أوضاعهم.

إلى ذلك نظم «اتحاد الجمعيات الإغاثية والأهلية»، العاملة في الوسط الفلسطيني، لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين الفارين نتيجة المعارك الدائرة في سوريا، اعتصاماً أمس، بمشاركة عدد من الأطفال الفلسطينيين النازحين من سوريا، وذلك أمام مقر الصليب الأحمر الدولي في بيروت. في الاعتصام، رفع الأطفال المعتصمون شعارات تطالب المجتمع الدولي والمؤسسات الدولية بتحمل مسؤولياتها تجاه اللاجئين، وأن تقدم لهم المساعدات العينية والإغاثية الكافية وأن توفر لهم المأوى المناسب.

السفير، بيروت، 2013/1/18

56. وزير الخارجية المصري: مصر أخذت على عاتقها ملف المصالحة الفلسطينية

القاهرة - محمد الشاذلي: قال وزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو في حديث إلى «الحياة» أن مصر أخذت على عاتقها ملف المصالحة الفلسطينية فعلاً، وهو مهم لأنه من دون المصالحة سيكون من الصعب التفاوض مع «إسرائيل» بالطريقة التي تحقق مصالح الفلسطينيين من دون المصالحة يظل هناك عنصر ناقص في المعادلة، وليس مقبولاً استمرار الانشقاق الفلسطيني.

وقال، نرى بعض المؤشرات التي تؤكد أن الوقت بات مناسباً لإتمام مصالحة حقيقية. وأضاف، تجري في القاهرة الآن نقاشات بين الجانبين (فتح وحماس) ونسمع فيها لغة تقارب والفترة المقبلة ستشهد تقدماً ونحن نسعى ونأمل في إتفاق قريب.

وفي رد حول وجود اتصالات بين مصر و«إسرائيل» لمحاولة إحياء مفاوضات السلام، أجاب عمرو أننا "نتصل بالرباعية الدولية، روسيا، بريطانيا والولايات المتحدة، ونركز على أننا خسرنا الكثير من الوقت ويجب التحرك. وفي الجامعة العربية شعور سائد بأن عملية السلام تحولت إلى عملية من دون سلام". وأضاف أن "مصر مرتبطة مع إسرائيل بمعاهدة سلام ومصر تحترم تعهداتها واتفاقاتها الدولية".

الحياة، لندن، 2013/1/18

57. منسق الحوار بين الفصائل الفلسطينية في الرباط: مبادرتنا ليست بديلاً لـ«المصرية»

لندن: حاتم البطيوي: قال إلياس العماري، نائب الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة المغربي المعارض، ومنسق الحوار بين الفصائل الفلسطينية، الذي نظم مؤخراً في الرباط، على امتداد ثلاثة أيام، في تصريحات هاتفية لـ«الشرق الأوسط»، إن مبادرة حزبه لم تأت للتشويش على المبادرة المصرية، مشيراً إلى أن الحزب وكذلك الفصائل الفلسطينية أكدوا في «إعلان الرباط» الذي صدر في ختام الاجتماع، أن المبادرة الحزبية المغربية هي مساهمة بسيطة مرجعيتها هي الاتفاقات التي وقعتها حركة فتح وحماس وفصائل أخرى سواء في مكة المكرمة أو الدوحة أو القاهرة.

وأوضح العماري أن الفصائل الفلسطينية ناقشت في الرباط آليات تنفيذ مضامين الاتفاقات سواء المتعلقة بالمصالحة المجتمعية نظراً لتجربة المغرب ولدوره الريادي في الموضوع، أو لدعم مبادرة المصالحة في

مستويات أخرى فنية أو أمنية أو قانونية. وختم العماري بالقول: إن النتيجة الأولى التي كان يتوقعها حزبه هي الانتقال من مبادرة حزبية بسيطة إلى مبادرة وطنية أي مغربية.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/1/18

58. أردوغان يبحث مع عباس ومشعل مستجدات المصالحة

ذكرت مصادر في رئاسة الوزراء التركية أن رئيس الحكومة التركية رجب طيب أردوغان تحدث هاتفياً مع كلٍّ من: رئيس السلطة محمود عباس، ورئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) خالد مشعل، حول تطورات مفاوضات المصالحة الجارية بين حركتي فتح وحماس في العاصمة المصرية القاهرة، وأعرب أردوغان عن سعادته بإيجابية الحوارات الجارية بينهما، مشيراً إلى أن بلاده تولي أهمية كبيرة لحدوث التوافق والتصالح بين جميع الأطياف الفلسطينية بالشكل الذي يوحد صفوفهم، وبالتالي تظهر معه قوتهم ضد أعدائهم.

فلسطين أون لاين، 2013/1/17

59. مساعد الرئيس المصري للعلاقات الخارجية يؤكد اجتزاء تصريحات مرسى السابقة عن الصهيونية

القاهرة - "الخليج": أكد مساعد الرئيس المصري للعلاقات الخارجية والتعاون الدولي، عصام الحداد، أن الرئيس محمد مرسى يؤمن بأن استمرار احتلال الأراضي الفلسطينية هو الشر الذي يجب أن يوضع حد له، وأنه منذ انتخابه يشدد على رغبته في رؤية السلام العادل والشامل، "ويعمل بنشاط لتحقيق ذلك". وقال الحداد إنه "فيما يتعلق ببعض التقارير الإعلامية التي تشير إلى أن الرئيس المصري قد استخدم لغة التشهير والكراهية ضد اليهود قبل انتخابه رئيساً، فإن الرئيس يؤمن بقوة أنه يجب علينا أن نحترم بعضنا ونحتفي بإنسانيتنا المشتركة ونقدسها، وأنه لا يقبل أو يتغاضى عن أي تصريحات مهينة لأي مجموعة دينية أو عرقية".

الخليج، الشارقة، 2013/1/18

60. اتفاق بين القاهرة والدوحة لإدخال مواد الإعمار لصالح مشاريع المنحة القطرية في غزة

القاهرة - صفا: وقعت لجنة إعادة إعمار غزة التابعة لدولة قطر وشركة المقاولون العرب المصرية الخميس بالقاهرة بروتوكول تعاون لمشروع إعادة إعمار غزة الممول من منحة قطرية بقيمة 407 مليون دولار.

وقال وزير الإسكان والمجتمعات العمرانية المصري طارق وفاق إن توقيع البروتوكول يأتي تنفيذا لما تم إقراره في أكتوبر الماضي من دعم مالي من دولة قطر لإنشاء طرق ووحدات سكنية ومستشفى وبنية تحتية في قطاع غزة في إطار مشروع إعادة إعمار القطاع.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/1/17

61. هيئة مغربية لتجريم التطبيع مع "إسرائيل"

الرباط - صفا: أسس عدد من النشطاء المغاربة أوائل الشهر الحالي هيئة لمناهضة التطبيع مع "إسرائيل" تسعى إلى "فضح المطبوعين مع الكيان الصهيوني" وطرح مشروع قانون في البرلمان يجرم التطبيع.

وقال الحقوقي المغربي أحمد ويحمان الذي يرأس "المركز المغربي لمناهضة التطبيع مع إسرائيل"، في تصريحات صحفية "ضبطنا بعض المطبعين ولن نتأخر كثيرا حتى نفضحهم ليعرفهم الشعب المغربي الذي يعتبر قضية فلسطين قضية وطنية".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/1/18

62. هولاند يعد بـ"مبادرة سلام" في الشرق الأوسط بعد انتخابات إسرائيل

"السفير": نقلت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية عن الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند قوله ان «بلادنا ستطرح مبادرة سلمية في الشرق الأوسط بعد الانتخابات في إسرائيل»، من أجل إعادة الفريقين الفلسطيني والإسرائيلي لطاولة المفاوضات». وقال هولاند، خلال استقباله الصحفيين بمناسبة العام الجديد، ان «فرنسا، بالتنسيق مع الحكومة البريطانية، ستطرح المبادرة التي لم يكشف عن تفاصيلها». ونقلت «معاريف» عن مصادر دبلوماسية قولها انه «رغم تقارب الموقفين الفرنسي والبريطاني، فلم يتم بعد بلورة مبادرة فرنسية بريطانية مشتركة»، مضيفة ان «فرنسا تنتظر نتائج الانتخابات في إسرائيل والائتلاف الذي سيشكله رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وكيف سيؤثر هذا الائتلاف في سياسته بالنسبة لعملية السلام». وأوضحت المصادر أن «الإدارة الفرنسية على قناعة بأن العام 2013 يجب أن يكون عاماً لاتخاذ قرار حول مستقبل عملية المفاوضات».

وبحسب الصحيفة، فإن «المبادرة الجديدة سيعبر عنها أولاً من خلال إعلان لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، وسيتم إقرارها في قمة رؤساء الدول التي ستعقد في شهر آذار المقبل»، مشيرة إلى أن «إيرلندا التي ترأس الدورة الحالية للاتحاد الأوروبي تضغط على إسرائيل بسبب سياستها الاستيطانية، لكن لم يتم الاتفاق حول آلية الضغط التي يجب اتباعها».

من جهة أخرى، أفادت «معاريف» أن المتحدث الرسمي للبيت الأبيض تومي فيتور، ألمح إلى إمكان تدخل الولايات المتحدة في العملية السياسية، وقال «يجب على الفريقين أن يتعاملوا بجدية مع المفاوضات من أجل التعامل مع الصعوبات من أجل التقدم إلى سلام دائم». وأضاف ان «الولايات المتحدة ستساعد الفريقين من أجل التحرك إلى المفاوضات المباشرة».

السفير، بيروت، 2013/1/18

63. "الأونروا" تعلن عن توفير آلاف فرص العمل المؤقتة بدعم من المفوضية الأوروبية

غزة - فتحي صباح: أعلنت وكالة الأونروا توفير آلاف فرص العمل الجديدة المؤقتة وبناء وحدات سكنية ومدارس. وأوضحت انها ستوفر كل ذلك خلال السنوات الثلاث المقبلة بعد التبرع الذي قدمته المفوضية الأوروبية أخيراً لبرنامج إيجاد فرص العمل في المنظمة الدولية بقيمة 14 مليون يورو.

واعتبر مدير عمليات «أونروا» في قطاع غزة روبرت تيرنر خلال مؤتمر صحفي عقده في مدينة غزة أمس أن هذه الخطوة «ستسهم في شكل كبير في تخفيف حدة الفقر والتخفيف من آثار الأزمة الاقتصادية التي طاول أمدتها عائلات اللاجئين الفلسطينيين الفقيرة والضعيفة وعلى القطاعين العام والخاص في غزة». وقال إن «أونروا» ستتمكن من «توفير فرص عمل لصالح 7270 من الأشخاص غير المهرة، ونحو أربعة آلاف من العمال المهرة، إضافة إلى المهنيين والخريجين». وأضاف أنه «سيتم توفير أكثر من خمسة آلاف

فرصة عمل على مدار عام واحد لدعم أونروا وشركائها في تقديم الخدمات الأساسية، من مجموع 11270 وظيفة»، فضلاً عن «توفير 6222 فرصة عمل على مدار ثلاث سنوات لدعم القطاع الخاص، وبالتالي المساهمة في النمو الاقتصادي في غزة».

واستدرك: «لكن كي نتمكن من تحقيق الأمر بصورة تضمن استدامته، يجب أن تكون هناك تسهيلات جوهرية في الحصار المفروض التي تقود في نهاية المطاف إلى رفع الحصار تماماً».

وأعلنت «أونروا» تسليم مشاريع الإسكان الممولة من قبل المملكة العربية السعودية واليابان للاجئين المقيمين في مساكن مؤقتة وغير لائقة. وقالت إن «6208 لاجئ تضررت منازلهم بشكل جزئي أو كلي، تسلموا بيوتاً جديدة في رفح وخان يونس»، مضيفاً أن «المشروعين الضخمين أوجدا نحو 3600 فرصة عمل ملحة للعمال في قطاعات البناء والإنشاء وفي صفوف أصحاب مصانع مواد البناء المحلية». وأعلنت المنظمة عن أن قيمة العجز المنظور حالياً في موازنتها العامة وبرنامج المساعدات الغذائية الطارئة هو 68 مليون دولار.

الحياة، لندن، 2013/1/18

64. "الأونروا" تحت أطراف النزاع السوري على التقيد بالقانون الدولي

الوكالات: دعت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" أطراف النزاع في سورية كافة، إلى الابتعاد عن احتلال المواقع في المناطق المدنية أو إدارة الصراع فيها. وناشد بيان صادر عن الأونروا، ووزعه مكتبها بالقاهرة امس، الأطراف المشتركة في النزاع، بضرورة "ضمان حماية لاجئي فلسطين والمدنيين الآخرين وحماية ممتلكاتهم والتقيد بالتزاماتهم بموجب أحكام القانون الدولي. وطالب بيان الأونروا، باحترام قداسة الحياة البشرية، وتجنب التشريد التعسفي للمدنيين، مشدداً على، أن نزاهة وحرمة وحيادية منشآت الأمم المتحدة وعرياتها وأصولها الأخرى ينبغي أن يتم احترامها وحمايتها من قبل الجميع . وأعربت الأونروا عن قلقها على وجه الخصوص، حيال النزاع المسلح الدائر بلا هوادة والآخذ بالتصاعد وحيال آثاره المدمرة على لاجئي فلسطين في أرجاء سورية كافة، بمن فيهم أولئك الذين يقطنون في دمشق وريفها ودرعا وحلب واللاذقية وحماة وحمص.

العرب اليوم، عمان، 2013/1/18

65. شكوى ضد طبيب بلجيكي لطلبه مقاطعة الأدوية المصنعة من قبل شركة إسرائيلية

بروكسل - ليبب فهمي: مثل الطبيب البلجيكي غيدو غوريسن، ليلة أمس أمام نقابة الأطباء البلجيكيين، بعد شكوى رفعت ضده من صحفي يشتغل في مجلة للجالية اليهودية، يتهمه فيها بالدعوة إلى مقاطعة الأدوية المصنعة من قبل شركة إسرائيلية.

و قد حضر كثير من المواطنين العاديين وزملاء الطبيب إلى أمام مقر نقابة الأطباء البلجيكيين، للتعبير عن دعمهم للدكتور غوريسن ولحملة مقاطعة المنتجات الإسرائيلية. وقال غيدو غوريسن للجزيرة نت أنه اكتشف أن شركة "تيفا" الإسرائيلية حاضرة في السوق البلجيكية للأدوية، وكان المدير العام للشركة ضابطاً عسكرياً إسرائيلياً كبيراً يحب أن يفتخر بأنه لعب دوراً مهماً أثناء حصار العاصمة اللبنانية بيروت عام 1982. ويشدد نشطاء حملة مقاطعة المنتجات الإسرائيلية على أنه سيكون من العار أيضاً إعطاء المال للصناعة الإسرائيلية، التي تحول دون تطوير الفلسطينيين أدوية خاصة بهم وبيعها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/1/17

66. "يديعوت": أزمة أمريكية-إسرائيلية على خلفية نشر مناقصات للبناء في مستوطنتين في الضفة

الناصرة. 'القدس العربي' من زهير أندراوس: عنونت صحيفة "يديعوت أحرونوت" صفحتها الأولى بالقول إن أزمة جديدة اندلعت بين الإدارة الأمريكية وحكومة نتتياهو على خلفية إعلان الأخيرة عن نشر مناقصات للبناء في مستوطنتين اثنتين بالضفة الغربية المحتلة، لبناء 198 وحدة سكنية جديدة، وذلك غداة الانتقادات الشديدة التي وجهها الرئيس الأمريكي باراك أوباما لسياسة نتتياهو.

وكشف موقع شبكة (بلومبرغ) عن أن الرئيس الأمريكي وجه خلال محادثات مغلقة انتقادات شديدة لسياسة نتتياهو في ما يتعلق بالاستيطان وحذر من أن إسرائيل ستواجه عزلة دولية مطلقة في حال استمر في هذه السياسة. لكن حزب الليكود الذي يتزعمه نتتياهو اعتبر أن انتقادات أوباما هي تدخل في الانتخابات الإسرائيلية. وقالت الصحيفة، نقلاً عن مصادر سياسية رفيعة في واشنطن، إن الإعلان عن نشر مناقصات جديدة للبناء في المستوطنات في الضفة، بعد يوم واحد من نشر الانتقادات التي وجهها الرئيس أوباما لنتتياهو، يدل على أن الحكومة الإسرائيلية تواصل تحدي الإدارة الأمريكية، الأمر الذي سيعود سلباً على العلاقات الثنائية بين واشنطن وتل أبيب، مشددة على أن الخلاف بين الطرفين ارتفع إلى درجة عالية.

القدس العربي، لندن، 2013/1/18

67. عجز تونس التجاري خلال سنة 2012 يتجاوز سبع مليارات دولار

تونس - يو بي اي: أظهرت بيانات إحصائية رسمية أن العجز التجاري التونسي تقاوم بشكل لافت في العام 2012 بالمقارنة مع العام 2011 حيث بلغ 11.635 مليار (7.506 مليارات دولار). وذكرت البيانات التي نشرها يوم الخميس المعهد الوطني التونسي للإحصاء (مؤسسة حكومية) أن إجمالي حجم عائدات الصادرات التونسية زاد خلال العام الماضي بنسبة 5.8، ليبلغ 26.547 مليار دينار (17.127 مليار دولار).

وبالمقابل زادت قيمة الواردات التونسية خلال العام الماضي بنسبة 13.3، حيث بلغت 38.182 مليار دينار (24.335 مليار دولار)، ما يعني أن العجز التجاري تقاوم ليبلغ 11.635 مليار دينار (7.506 مليار دولار)، مقابل 8.603 مليار دينار (5.550 مليار دولار) في العام 2011. وتسبب هذا التفاقم الملحوظ في تراجع نسبة تغطية الصادرات بالواردات لتستقر في حدود 69.5، مقابل 74.5 خلال العام 2011.

القدس العربي، لندن، 2013/1/18

68. ما الذي قاله خالد مشعل؟

د. صبري صيدم

نشرت الأسبوع الماضي في هذه الزاوية مقالاً بعنوان: هل يشعل مشعل الشعلة؟ لأطرح أسئلة كثيرة حول رئيس المكتب السياسي لحماس والذي بادر وبعد اطلاعه على المقال بالاتصال بي للإجابة على بعض القضايا التي وردت في المقال المذكور فأعلمته بأنني سأنشر فحوى حديثنا الهاتفي.

فقد حاولت ومن خلال المقال آنف الذكر استعراض العديد من القضايا المرتبطة بهذه الشخصية مستفسرا وربما قاصدا السؤال عن التحديات التي تواجهها والمعوقات التي تفرضها الظروف وحقيقة المصالحة ومدى بحث حركة حماس خاصة اليوم عن سبل أوسع للتكتيك والمناورة السياسية خاصة في خضم سعي الآخرين من حلفائها السابقين والحاليين أيضاً للتكتيك على هواهم إما بالابتعاد عن الحركة أو 'بتفتير' العلاقة معها. ورغم الأسئلة التي قمت بطرحها فإن السؤال الأكبر تمحور حول منظمة التحرير الفلسطينية ونية حماس جعلها معركتها القادمة وبحث الأخيرة عن الغطاء الشرعي الذي يوفر جسرا للدخول إلى المنظومة الأممية وفرصة للمناورة السياسية الأوسع، بالإضافة إلى الحصول على الاعتراف الدولي المنشود خاصة وقد شعرت شخصيا بأن زيارة مشعل الأخيرة لغزة لم تكن حقيقة لحضور مهرجان انطلاق حماس ولا الاحتفال بنتائج الحرب الأخيرة ولا زيارة الوطن فحسب وإنما أيضاً فرصة لترتيب الوضع العسكري للحركة بعد رحيل أحمد الجعبري ومناسبة لحسم المواقف المتباينة في الحركة بعد سلسلة تصريحات ومواقف غير متجانسة صدرت عن البعض من أبنائها ناهيك عن الحاجة لترتيب الأمور الداخلية للتحضير لمعركة منظمة التحرير الفلسطينية.

وأياً كانت الأسباب فإن الرجل وفي اتصاله لم يعلق على مجمل الأسئلة التي طرحتها وكأنه يصادق على مضمون ما ورد فيها من تكهنات فاختار الإجابة على أمرين محددين. أولهما موضوع المصالحة بأن لا داعي للقلق عليها وأن الأسابيع القليلة القادمة ستشهد نتائج طيبة دون أن يخفي الحاجة لحماية المصالحة وحماية المساعي التي تتجه باتجاهها. وثاني الأمور كان حول منظمة التحرير الفلسطينية التي قال فيها مشعل بأنها الممثل الشرعي والوحيد وأن قوتها قوة للجميع والتأكيد على أن دخول حركته للمنظمة هو مبتغاها على أرضية التنافسية الحميدة كما حاول أن يقول ضمناً.

مشعل أشار أيضاً إلى أن حركته لا تخشى الانتخابات العامة لا اليوم ولا غداً وأنها ستسعى للانتصار فيها لكنها وإن خسرت فهي ستكون فخورة بأنها قد خاضت المنافسة وقبلت نتائجها. ما لم يحسمه مشعل هو أمر قيادته للمكتب السياسي لحماس لكن قناعتي الشخصية تقول بأن الرجل لن يغادر موقعه رغم المد والجزر اللذان حصل في هذا الأمر.

وبغض النظر عن الفحوى والمضمون فإن الحديث بالنسبة لي قد أثار المزيد من الأسئلة وربما بصورة تفوق حجم الأسئلة التي طرحتها مقالتي المذكورة والتي أفضت إلى النقاش الهاتفي هذا. لذلك أفكر جدياً في فتح النقاش مع مشعل 'فيسبوكيا' بحيث يكون للآخرين من أبناء شعبنا خاصة من خارج الدائرة التي اعتاد الرجل على الحديث إليها الحق في طرح أسئلتهم وكما يشاؤون بكامل حرية. فالرجل لا يستطيع أن يعفي نفسه من كونه جزءاً رئيساً من مرحلة فلسطينية غاية في الجدلية.

أخيراً أقر بأنني ربما قد أغفلت بعض ما طرح لكنني مقتنع بأن العديد من أجهزة الرقابة في استخبارات الدول الإقليمية وغيرها ممن يرصدون مكالمات مشعل سيمتلكون تسجيلاً لما جرى من نقاش وما أغفل من قضايا. فهل سنرى ما قاله مشعل حقيقة قادمة؟ غداً لناظره قريب.

القدس العربي، لندن، 2013/1/18

69. المصالحة الفلسطينية بين الممكن والمطلوب !!

عدنان سليم أبو هليل

الملف الأمني وتشكيل وترسيم العقيدة القتالية للأجهزة الأمنية للسلطة الفلسطينية وعلاقة كل ذلك بالمقاومة كان منذ البداية هو سبب الانقسام وهو منذ اليوم الأول لحوارات المصالحة المحك الحقيقي والمعبر الوحيد عن قدرة كل من الحركتين - فتح وحماس - على اجتراح الحلول والتوافقات وإمكانية الوصول للمصالحة أو عدم قدرتهما ثم البقاء في حيص الخلافات وبيص الانقسام وتلبكات الافتراق.

ولست أبالغ إن قلت إن هذا الملف - الأمني - هو ملف المصالحة الأساسي والوحيد؛ وأن ما سواه لا يعدو أن يكون جزءا من البيئة الحاضنة لاتفاق المصالحة وليس أهم ما فيها.. الملف الأمني هو أعقد الملفات ولذلك كان الفريقان كلما اقتربا منه سارعا للابتعاد عنه وترحيله حتى لا يقع في فشل يضفي بأسا على الحوارات ويصدر رسالة سلبية عن إمكانية المصالحة.. ولتوضيح ذلك ثمة أسئلة أظن أن مريدي وجمهور الفريقين - فتح وحماس - وكل الشعب الفلسطيني كانا ولا يزالان يطرحانها على القيادتين في الطرفين؛ هل ستقبل حركة فتح أن تقاسمها حماس أجهزة الأمن في الضفة؟ وهل ستقبل بإعادة البنية التحتية لتنظيم حماس من جمعيات ومؤسسات وأموال وحرّيات..؟ وهل ستوقف التنسيق الأمني مع الاحتلال؟ وعلى فرض أنها قبلت بكل ذلك أو فكرت جديا فيه فهل هي على استعداد لدفع الثمن الذي قد يكون دما بوزن دم عرفات أو ربما وجود السلطة ذاتها وأن تصير مطاردة للاحتلال كما حماس؟

وإذا تمت المصالحة ورجعت فتح إلى غزة كسلطة قائمة أو كفصيل كبير له برنامج ويلتزم باتفاقيات - مع الاحتلال من جهة ومع حماس من جهة أخرى - فكيف ستوفق بين الاتفاقين أو بين الاتفاقات في الجهتين؟ وهل ستقبل ببقاء أجهزة الأمن وجيوش المقاومة التي أنشأتها وتقودها حماس وحكومة غزة؟ وهل ستخوض مواجهات وتحقق انتصارات مثل كنس الاحتلال في 2005، وخطف شاليط في 2006 والمحافظة عليه في عملية أمنية معقدة لأكثر من خمس سنوات ثم مبادلتها بأكثر من ألف وخمسمائة أسيرا معظمهم من المحكومين بالمؤبدات؟ وهل هي مستعدة أو قادرة على رد وصد عدوان كعدوان 2008 - 2009 وكعدوان 2012 الأخير؟ وهل ستقبل بقصف أو بالمشاركة في قصف تل أبيب والكنيست ومستوطنات الضفة وأن تستقدم وتصنع الصواريخ وأن تزرع بها الأرض ليل نهار.. كل ذلك على غرار ما تفعله حماس والمقاومة في غزة الآن؟

الحقيقة أن حركة فتح قد أجابت قبل يومين على هذه الأسئلة في حواراتها الأخيرة مع حماس - في القاهرة - فقد ذكرت مصادر مطلعة في السلطة لجهات صحفية أن مفاوضي فتح يصرون على إبقاء الأجهزة الأمنية العاملة بالضفة الغربية على ما هي عليه من حيث تركيبتها وعقيدتها وقياداتها ومهامها - بعيدا عن حماس وفصائل المقاومة - واعتبار هذه الأجهزة " الوحيدة حصريا " العاملة على كل الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وحصر حق حمل السلاح بها.. المصادر قالت أيضا: إن حركة فتح تصر - في سياق هذه الرؤية وفي سياق الخوف من ردة فعل الاحتلال - على حل " كتائب عز الدين القسام " الجناح العسكري المسلح لحماس وعلى حل جميع القوى المسلحة التابعة للفصائل في غزة.. ذات المصادر نقلت عن القيادة المصرية تخوفها أن يؤدي هذا الخلاف الحاد والجوهري بين الفصيلين الفلسطينيين إلى تفجير مساعي المصالحة كلها..

وأقول وبعيدا عن التشاؤم وكثير من الواقعية: إن هذه المحددات التي وضعتها السلطة لن تقبلها حماس ولن يقبل بها الشعب الفلسطيني ولا الشعوب العربية من حوله بأي حال، فوق أنها محدّدات لا تتناسب مع إنجازات حماس في المقاومة ولا مع مكانتها كفصيل كبير، ولا مع انتصاراتها، ولا مع المقارنة الموضوعية التفاضلية بين حالي الحركتين من حيث الإمكانيات والواقع والمستقبل والتحديات.. لكن هل هذا يعني أن

الانقسام صار على الشعب الفلسطيني وطموحاته قدرا مقدورا وحتما محتوما؛ أم أن ثمة ما يمكن الدوران حوله والوصول من خلاله؟

وأقول: إن الوقائع على الأرض من افتراق واتفاق وأسبابهما ومن تداخلات وظروف واعتبارات لدى كل من الحركتين لا تسمح بتحقيق المصالحة في يوم وليلة أو بمجرد توفر الرغبات والنيات مهما كانت صادقة ومخلصة.. فلا بد قبل توهم إمكانية مسح خمس سنوات من الانقسام الفعلي وأكثر من أربعة أضعافها في مقدمات الانقسام؛ لا بد من فترة زمنية حقيقية تتوقف فيها الحملات الإعلامية وتتغير فيها لغة الخطاب بين الحركتين ويتوقف فيها الاعتقال السياسي وتصفى فيها كل أسباب الانقسام الفكرية والسياسية.. وهذه كلها لم يتحقق منها شيء حتى الآن!!

قد يقال: إن مساعي المصالحة مستمرة منذ أربع سنوات وليس ضروريا انتظار أربع أو عشر أخرى، وقد يقال إن الاستيطان والتهويد لا يسمحان بفرص كثيرة للمناورة أو اللف والدوران بعيدا عن المصالحة!! وأقول: لننتق على أن من الخطأ عد السنوات الأربع الماضية في سجل المصالحة مهما تعددت فيها اللقاءات والرسائل السياسية بين الفريقين؛ وذلك لأن كلا الطرفين ظلا طيلتها متمترسين في مربع الخلاف والتناقض ولم يستجمعا قليلا ولا كثيرا من مؤهلات المصالحة، اللهم إلا السماح الأخير المتبادل في مناسبة احتفالات الانطلاقتين في الضفة وغزة؛ لننتق أيضا على أن مصالحة حقيقية عميقة دائمة هي الطريق المختصر وبالتأكيد لسنا نريد استعجالا يؤول للفشل والرواح والمجيء والدوران حولها.

ولنتق أيضا؛ على أن العدو لن يسمح لفتح بمصالحة تأتي بحماس إلى الضفة أو تذهب بها للمقاومة في غزة، وعلى أن العدو يملك أوراق ضغط كثيرة داخل السلطة وحواليها برز بعضها يوم اغتيال عرفات ويوم استطاع أن يمرر الأمر على فتح وعلى الشعب الفلسطيني كما يريد العدو وربما أزيد مما كان يتوقع.. وأيضا لننتق على أن مصلحة الشعب الفلسطيني في الثورة والمقاومة وحماية مكتسبات الحريين 2008-2009. 2012 أكبر بكثير من مصلحته في المصالحة وبالأخص إذا كانت ستسير في هوى الاحتلال وتحرم الشعب الفلسطيني من أمل التحرير ومن احترام الأمة الذي نالته بالكثير من الدماء والتضحيات وهو ما يعني عمليا إضاعة ربع قرن من الجهد السياسي والإبداع الثوري للمقاومة عموما ولحماس خصوصا، وعليه فلا يجوز وضع الشعب الفلسطيني بين تناقضية المقاومة أو المصالحة لأنه سيختار المقاومة ومنجزاتها دون أدنى شك..

آخر القول: على فتح تفهم ما طرأ على الشعب الفلسطيني في غزة منذ الانقسام وما طرأ على حماس من قوة ومزید شرعية ثورية - هذا صحيح؛ وصحيح أيضا أن على حماس تفهم واقع وحال فتح في الضفة وأنها تحت الاحتلال المباشر، وأن كثيرا من المطالبات منها نظريا أكبر بكثير من قدرتها على تحقيقه عمليا.. لكن ما يجب أن تراعيه فتح وحماس هو أن يكون التفهم في الجهتين في سياق برنامج خارطة طريق للتقارب صعودا نحو المقاومة كحق مشروع وك تجربة ناجحة وك إنجازات وطنية عامة وليس نزولا عند التسوية العائرة والمفاوضات البائسة.

الشرق، الدوحة، 2013/1/18

70. مقاطعة فلسطيني 48 للانتخابات الإسرائيلية تقلق الكثيرين عربا ويهودا

ابتهاج زييدات

على أثر نشر نتائج أبحاث تؤكد أن حوالي 42% من المواطنين العرب في إسرائيل (فلسطيني 48)، ينوون مقاطعة الانتخابات البرلمانية التي ستجرى في يوم الثلاثاء القادم، احتجاجاً على السياسة الحكومية والقوانين العنصرية، وأن 17% لم يقرروا بعد إن كانوا سيصوتون أم لا، ساد القلق في صفوف الأحزاب العربية الوطنية ومجموعات من المثقفين، الذين يعتبرون مشاركة العرب ضرورية في المحاولات لصد سياسة اليمين المتطرف، وكذلك في صفوف قوى السلام وأنصار الديمقراطية.

فالمعروف أن العرب يشكلون نسبة 17.5% من السكان ونسبة 14% من أصحاب حق الاقتراع، ولكن الأحزاب العربية ممثلة بأحد عشر مقعداً فقط من مجموع 120 مقعداً، أي 9%. فلو بلغت نسبة مشاركتهم مثل اليهود لأصبح لهم 15 مقعداً. لكن نسبة التصويت عموماً بين العرب تنخفض من سنة لأخرى، وفي السنة الأخيرة بلغت 53% مقابل 68% بين اليهود. لكن المقلق أكثر هو أن آخر استطلاعات الرأي أشارت إلى أن 41% من النخبين العرب أكدوا أنهم سيشاركون في التصويت وقال 17% إنهم مترددون.

بناءً على ذلك، نشأت عدة حملات من الأحزاب العربية الوطنية وخارجها، تدعو إلى ممارسة حق التصويت للعرب، أبرزها الحملة التي نظمتها قوى السلام اليهودية. فقد أقدمت صحيفة "هآرتس" العبرية على خطوة فريدة، فعلتها مرة واحدة في تاريخها عند زيارة الرئيس المصري أنور السادات لإسرائيل سنة 1977، فأنشأت افتتاحية باللغة العربية هي عبارة عن نداء.

وقد توجهت أكثر من 80 شخصية إسرائيلية يهودية مرموقة، بنداء إلى المواطنين العرب في إسرائيل (فلسطيني 48)، تدعوهم فيه إلى المشاركة الواسعة في الانتخابات القادمة (الثلاثاء المقبل) ورفض الدعوات التي توجه إليهم للمقاطعة، التي لا تخدم سوى قوى اليمين المتطرف. وبالروح نفسها، خرجت صحيفة "هآرتس" العبرية بمقال افتتاحي نشرته على رأس صفحتها باللغة العربية، تدعو فيه العرب إلى التصويت وتحمل فيه اليمين الإسرائيلي وحكومات إسرائيل بث اليأس في صفوفهم.

وجاء في افتتاحية "هآرتس"، : "في عام 1948، قرّر الفلسطينيون الذين بقوا تحت الحكم الإسرائيلي أن يصبحوا مواطني الدولة، واختاروا النضال لأجل مواطنة متساوية بأساليب ديمقراطية. هذا القرار شكّل تحدياً للدولة التي سعت لإبراز طابعها اليهودي وللجمهور العربي الذي سار على حبل مشدود يوصل بين النضال للمساواة وبين النضال لتحقيق تطلعاته القومية. يمكن القول، اليوم وبعد 65 عاماً، أن هذا الخيار قد أثبت جدارته، فالجماهير العربية هي جزء لا يتجزأ من المجتمع الإسرائيلي وتسهم في مختلف المجالات. وكأقلية قومية فالجماهير العربية تثري الديمقراطية الإسرائيلية وتشكّل تحدياً محفزاً لها، ولهذا من الطبيعي أن تجد التعبير السياسي الذي يعكس وزنها في المجتمع الإسرائيلي. منذ حكومة رابين الثانية التي اعتمدت على أصوات ممثلي المواطنين العرب في الكنيست، يعمل اليمين بمنهجية لنزع شرعية العرب في اتخاذ قرارات سياسية حاسمة. وينعكس ذلك اليوم في حملة التحريض ضد أعضاء الكنيست العرب وفي التشريعات المعادية للديمقراطية. من جهة أخرى فإن القوى التي تسعى لوضع بديل لليمين، تتجاهل بأغليبيتها وجود المواطنين العرب. ولذلك، ومن أجل تغيير هذا الوضع، هنالك حاجة لتمثيل عربي أكبر في الكنيست. فالانتخابات البرلمانية هي جوهر النضال المدني. وعليه فإن الانخفاض في مشاركة العرب في التصويت، والدعوات الداعية لمقاطعة الانتخابات بين الجمهور العربي، هي مظاهر مقلقة.

إن السبب الأساسي للتراجع في نسبة التصويت بين العرب هو الشعور بأن العمل البرلماني لم يسهم في تحسين ظروف معيشتهم. ولكن، وبمنظرة شاملة يتبين أن الجماهير العربية، ويفضل نضال شعبي ومدني وقانوني وبرلماني، حققت إنجازات مهمة في مجالات الحياة المختلفة. ولذلك فلا بديل ناجعاً للجمهور

العربي سوى النضال المدني الذي يتطلب طول النفس. إن اليأس والامتناع عن التصويت هما عدوان لدودان لهذا النضال. اليأس هو بمثابة "ترف" لا يمكن لمواطني إسرائيل أن يتحوه لأنفسهم. إن المشاركة الواسعة للجماهير العربية في الانتخابات هي لصالح جميع الديمقراطيين - العرب واليهود. لذلك فالمواطنون العرب مدعوون للخروج للتصويت من أجل السلام والمساواة والديمقراطية".

وكان حوالي 80 شخصية يهودية بارزة، قد وجهت نداء مشابها إلى المواطنين العرب، جاء فيه: "نحن الموقعين أدناه، يهود ويهوديات، نؤمن بأن الشراكة بين المواطنين اليهود والعرب في إسرائيل حيوية لمستقبلنا المشترك. ولذلك، نتوجه إلى المواطنين العرب بالنداء: تعالوا وصوتوا. لا تتنازلوا عن الحق، بل الواجب، في هذه العملية الديمقراطية التي تشكل تعبيراً عالياً لهذه الشراكة".

ويضيف: "نحن لا ننسى أن حكومات إسرائيل المتعاقبة انتهجت سياسة تمييز ضد العرب، ونحن نريد مكافحة هذا التمييز والقضاء عليه. إننا نريد مكافحة كل الاتجاهات الانفصالية التي تعزز من قوة أولئك الذين يريدون أن يسود الاغتراب علاقات اليهود والعرب. فهذا يمس بمصالح الغالبية الساحقة منا. إننا نؤمن بأنه من المحذور أن تكون هناك سياسة تمييز ضد الأقلية في دولة يهودية، ونؤمن بإمكانية الشراكة بين اليهود والعرب. إن قلوبنا تمتلئ بالأمل ونحن نشاهد الاندماج الرائع للمواطنين والمواطنات العربيات في السنوات الأخيرة في فروع الصناعة والتكنولوجيا العالية والسلوك الأكاديمي والإعلام ومنتدى رجال الأعمال وفي فرع الرياضة. إن امتناع العرب في إسرائيل عن التصويت يؤدي إلى تعاظم قوة من يسعون إلى دفع هذه الجماهير الغفيرة إلى هامش المجتمع وتعزيز العناصر المعنوية بالتمزق الاجتماعي والثقافي بين الشعبين. والامتناع يؤدي إلى زرع وهم لدى الجمهور اليهودي بأن بالإمكان تجاهل قضية التمييز. لهذا، إننا بحاجة إلى مشاركتكم السياسية لكي نستطيع النضال من أجل المساواة، التي كنا قد تعهدنا بها في وثيقة الاستقلال".

وبرز من بين الموقعين على النداء، عشرات أساتذة الجامعات والدبلوماسيين السابقين والأدباء والصحافيين، ومنهم: وزير التربية والتعليم الأسبق، البروفسور أمنون روبنشتاين، ود. ألون لئيل، المدير العام الأسبق لوزارة الخارجية، والشاعرة ليثورة هايدكر، والبروفسور مريم بن بيرتس، البروفسور جابي سلومون، الحائزان على جائزة إسرائيل في التعليم، والحاخامات أوهاد مزراحي ونفتالي روتنبرغ، من كبار رجال الدين اليهود، والأساتذة الجامعيين بدرجة بروفسور دافيد هرئيل ومناحيم ماوتنر ويديدا شتيرن ويسرائيل شتاينر وأوري شمير، والأدباء أ. ب. يهوشوع، ويهوشاع سوبول وإيال ميجد، والدبلوماسي السابق ييهودا لانكري، والكتاب الصحافيون بامبي شيلغ وداني روبنشتاين وروني شكيد. كما وقع على البيان جميع الباحثين في معهد "شحریت" (سحرية) في تل أبيب وثلاث حركات شبيبة يهودية هي: "درور إسرائيل" و"محنوت هعوليم" و"هشومير هتسعير".

وقامت حركة "سحرية العرب"، التي تضم عددا من الشخصيات الثقافية العربية بإطلاق حملة اللحظة الأخيرة لدعوة الناخبين العرب إلى التصويت، مؤكداً أن "عدم التصويت هو أيضاً تصويت، ولكن لصالح القوى التي تريد للعرب في إسرائيل أن يكونوا على هامش المجتمع".

العرب اليوم، عمان، 2013/1/18

71. الحلف الهش بين "إسرائيل" والولايات المتحدة

ألون بينكاس

قال رئيس الولايات المتحدة، براك اوباما، لدولة اسرائيل ما يعتقد حقا في رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، لا ما يعتقد في اسرائيل، وفي تأييد الولايات المتحدة السياسي والعسكري لاسرائيل أو في "المسيرة السياسية" أو في ايران. قال ببساطة ووضوح ما يعتقد في رئيس وزراء اسرائيل والى أين يقود اسرائيل. هذا كلام شديد مخيف لم يسبق له مثيل، وهو متصل بكلام رئيس "الشاباك" السابق يوفال ديسكن. إن إسرائيل حليفة لكن نتنياهو مشكوك في حلفه.

لا يهم أن يعتقد رئيس فرنسا ومستشارة المانيا ورئيس الوزراء البريطاني ورئيس مجلس حكماء كوكب كريبتون الشيء نفسه. لكنه رئيس الولايات المتحدة. ولا أهمية أيضا للاشتغال السخيف النفاقي بنوايا الرئيس اوباما أو توقيتته. فلم يكن هنا انتقام ولن يكون بل هذا رأي اوباما في نتنياهو. ويحسن الاصغاء لما يقوله رئيس الولايات المتحدة في رئيس وزراء الحليفة اسرائيل وان نفهم المضمون والآثار فهما عميقا.

يعتقد الرئيس مثل وزيري الخارجية والدفاع الداخلي ان اسرائيل تقود نفسها الى عزلة دولية والى كارثة سياسية. وكان رد نتنياهو غاضبا لأنه عبر عن عدم فهم معنى كلام اوباما. "لن ينسحب نتنياهو الى حدود 1967 ولن يُمكن ايران من امتلاك سلاح ذري". ولن تُمكن حكومة نتنياهو الرومان ايضا من احتلال القدس مرة أخرى وستحارب الكتاب الابيض والانتداب البريطاني.

أحرزت اسرائيل في سني وجودها الـ 65 ذخرا استراتيجيا عظيما هو العلاقات بالولايات المتحدة. وهذا حلف ومضاعف للقوة السياسية والامنية ومن أساطين قدرة اسرائيل على الردع منذ سبعينيات القرن الماضي. والولايات المتحدة لا تراه حلفا طبيعيا وتاريخيا بل نشأ رويدا وبالتدريج مع الكثير من الري والتسميد والانتباه لا باعتباره شيئا مفهوما من تلقاء نفسه. ان الاشتراك في القيم والقاعدة الفكرية المتشابهة في نظر الدولتين الى أنفسهما والمصالح الاستراتيجية المشتركة ورعاية العلاقات الامنية والسياسية تقوم على الثقة الأساسية والصدق الأساسي. وقد نجح نتنياهو في غرور وفظاظة في ان يزعزع أساس العلاقات باخراج الثقة والصدق من المعادلة. وقد أعلن نتنياهو منذ كانت المحاضرة المدروسة الوعظية التي حاضرها أمام عدسات تصوير البيت الابيض بالفعل وفي عدم مسؤولية صراع عمل مع رئيس الولايات المتحدة ولم يضع أية فرصة لمواجهة لا فائدة منها ولا هدف لها.

لا يعني هذا ان نتنياهو ليس محقا في الأساس، بل يعني انه يسلك في تحد وتأليب. ويعني أنه يُعرض للخطر بالفعل حيوية ونوعية الحوار الحميم والصادق والموثوق به في شؤون ذات أهمية استراتيجية كإيران أو سورية أو باكستان، في فترة ينتقل فيها مركز اهتمام السياسة الخارجية الأميركية الى الشرق الأقصى، وقد أصبح تعلق الولايات المتحدة بالنفط من الشرق الاوسط يؤول الى الصفر.

ويعرض نتنياهو للخطر نوع الحلف الاستراتيجي مع الولايات المتحدة بتدخله في السياسة الأميركية، لكنه يفعل ذلك في الأساس بهدم الثقة والصدق الذي ينشئه مع البيت الابيض. ان اسرائيل ليست "ذخرا استراتيجيا" للولايات المتحدة كما تتوهم نفسها، وهي في الوقت ذاته ليست "عبئا" كما يصفها منتقدوها والعائبون عليها. ان "الذخر الاستراتيجي" هو الحلف مع الولايات المتحدة وهذا الحلف هو بين دولتين غير متكافئتين. هو، اذًا، حلف غير متكافئ ولهذا يشعر رئيس الولايات المتحدة - الذي انتخبه ائتلاف ناخبين غير معني باسرائيل - بالارتياح في التعبير عن رأيه. ولهذا من المراد ان تصغي الشريكة الصغرى في الحلف وألا تهتاج.

"يديعوت"، 2013/1/17

الأيام، رام الله، 2013/1/18

72. كاريكاتير:



الجزيرة.نت، الدوحة، 2013/1/17